



مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

University of Anbar Journal for
Humanities



P. ISSN: 1995-8463

E. ISSN: 2706-6673

Volume 19- Issue 1- March 2022

المجلد ١٩ - العدد ١ - آذار ٢٠٢٢

التطور التاريخي لنسخ القرآن الكريم في عصر الرسالة والخلافة الراشدة

الباحث حذيفة كريم شاحوذ أ.د. إيمان محمود حمادي

جامعة الانبار - كلية الآداب

Hut19a4008@uoanbar.edu.iq

DOI

10.37653/juah.2022.174722

الملخص:

يتناول بحثنا هذا عن ((التطور التاريخي لنسخ القرآن الكريم في عصر الرسالة والخلافة الراشدة)) لقد حفظ الله تعالى القرآن الكريم بواسطة رسوله (ﷺ) الذي استقبله فأحسن استقبال وحفظه اتم الحفظ ، فقام به خير قيام ، وبلغه احسن التبليغ، أذ يعد نسخ القرآن الكريم من اهم الاحداث المهمة التي شهدتها الدولة العربية الاسلامية وكان للصحابة(رضي الله عنهم) دوراً مهماً في عملية النسخ التي ولا سيما جمع المصحف الشريف في زمن ابو بكر الصديق(رضي الله عنه) ونسخ المصاحف الشرفية على عهد عثمان بن عفان عندما امر بأرسال المصاحف التي تم نسخها وتوزيعها على الامصار وحصل هذا التدرج في حفظ كتاب الله تعالى تحت إشراف نخبة هم افضل البشر بعد الأنبياء فسبحانه الذي اختارهم في اصعب الظروف وأكثرها حساسية ليتحقق على ايديهم معجزة حفظ كتاب الله تعالى.

تم الاستلام: ٢٠٢١/٦/٢٢

قبل للنشر: ٢٠٢١/٨/١٥

تم النشر: ٢٠٢٢/٣/١

الكلمات المفتاحية

التطور التاريخي

القران الكريم

النسخ

The Historical Development of Transcribing the Noble Qur'an in the Prophet's and Calipha's Eras

Prof.Dr. Iman M. Al-Obaidi Researcher Hudhaifah K. Shahooth
University of Anbar –College of Arts

Abstract:

This research deals with ((The Historical Development of Transcribing the Noble Qur'an in The Prophet's and Rashidun Eras)). God Almighty preserved the Noble Qur'an through His Messenger (Peace be upon him) who received it well and memorized it perfectly. He did his best for this job and apprised the best message to the others. The transcription of the Noble Qur'an is one of the most significant events in the Arab Islamic state. The Prophet's companions (May Allah be pleased with them) had an important role in the process of transcribing, especially the compilation of the Noble Qur'an in the time of Abu Bakr Al-Siddiq ((May Allah be pleased with him)) and the transcribing of the Qur'ans during the era of Othman bin A'fan ((May Allah be pleased with him)) the Calipha who ordered for the transmission of the Qur'an's transcriptions to be distributed to the regions. However, that gradual progression in preserving the Book of God Almighty took place under the supervision of an elite who are the best of human beings after the prophets. Glory be to the One who chose them in the most difficult circumstances to achieve the miracle of preserving the Book of God Almighty.

Submitted: 22/06/2021

Accepted: 15/08/2021

Published: 01/03/2022

Keywords:

Historical Development
Transcribing
Qur'an

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).





المقدمة

لما أذن الله عز وجل ببداية البعثة المحمدية، أنزل القرآن الكريم من اللوح المحفوظ في السماء السابعة، إلى السماء الدنيا والحكمة من نزول القرآن الكريم مفرقاً بحسب الأحداث والوقائع هي تثبيت قلب النبي (ﷺ) وقلوب المؤمنين فيما يلاقون من تحديات وعقبات أيضاً من حكمة نزول القرآن مفرقاً منجماً تسهيل حفظه، والتدرج في التشريع حتى يطبق الناس الالتزام به والانتقال عن جاهليتهم، وبسبب هذا النزول المستمر للوحي الإلهي بالقرآن الكريم بواسطة جبريل عليه السلام، الذي يسمع الوحي والقرآن الكريم من رب العزة جل جلاله، ثم ينزل به على النبي (ﷺ) ، واستمرار نزول القرآن طيلة البعثة المحمدية ٢٣ عاماً، لم يكن ممكناً جمع القرآن في كتاب بين دفتين، إذ كان الصحابة (رضي الله عنهم) يحفظون من القرآن الكريم، ومنهم من يحفظ القرآن كاملاً ويعتنون بحفظهم له بدقة ، ويعرفون باسم القراء (رضي الله عنهم) إذ خصص له مجموعة من الصحابة يكتبون ما ينزل من القرآن الكريم وقد عرفوا (بكتاب الوحي) إذ كان (رضي الله عنهم) يشرف عليهم ويأمرهم بضم الآيات في السورة الواحدة لبعضها البعض مع ترتيب الآيات في السور، وبعد وفاة النبي (ﷺ) وتولي الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) الخلافة، حيث كان التصدي للمرتدين أول مهمة قام بها الخليفة ، وكان في طليعة من تصدى للمرتدين أهل القرآن الكريم من الصحابة الكرام، وذلك أن أهل القرآن هم الطليعة والقُدوة في كل شيء، ففي معركة اليمامة ضد مسيلمة الكذاب، وهي المعركة الفاصلة مع المرتدين ، إذ أدرك الخلفه عمر بن الخطاب خطورة استشهاد حفظة القرآن، لأن القرآن الكريم الأصل فيه تلقي المشافهة عن رسول (ﷺ)، ومن هنا كانت البداية الأولى لجمع القرآن الكريم في زمن الخليفة ابو بكر الصديق في مصحف واحد بين دفتين مرتب السور إذ وكل بهذه المهمة الصحابي الجليل زيد بن ثابت (رضي الله عنه) بجمع سور القرآن الكريم ونسخها على رقاع والجلد، ولحف النخل والعظام والحجارة والخشب ،وبهذا أصبح القرآن الكريم مكتوباً ومرتباً ومجموعاً في مكان واحد، اما في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) فتوسعت الفتوحات ودخل كثير من الأمم الأعجمية في الإسلام، ولكن بسبب حركة الفتوحات والجيوش كان يختلط أهل الشام وأهل العراق وأهل مصر، فتختلف قراءتهم للقرآن بسبب عدم معرفتهم بنزول القرآن على سبعة أحرف، فتحدث مشاحنات ومشاجرات، وقد تنبه لخطورة هذا الأمر الصحابي حذيفة بن اليمان (رضي الله عنه) وقد اخبر الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنه) بخطورة الموقف ، فعالج الخليفة هذه المشكلة بمشاوره الصحابة

في توحيد المصاحف في البلدان باعتماد نسخة منقولة من مصحف الصديق، وتكون بحرف قريش، لتجتمع كلمة المسلمين على مصحف واحد بعد أن كثر غير العرب في المسلمين والذين لا يدركون لغات العرب والأحرف السبعة.

التطور التاريخي للكتابة :

لقد ظهرت اول بوادر الكتابة قبل حوالي ٣٢٠٠ ق.م في منطقة هلال الخصيب وبالضبط مع الحضارة السومرية، حيث بدأ الإنسان يتعاطى الزراعة. فقد ازدهرت هذه الحضارة في حوالي ٢٠٠٠ ق.م^١ وقد عرفت كتاباتهم بالمسمارية او الاسفينة ، وكانت تكتب على الطين ومن ثم يجففونها في الحرارة العادية بحيث تكتسب صلابة ليصبح فخار^٢ ، وان هذا الاختراع العظيم يعتبر من الاختراعات الكبرى التي غيرت مجرى البشر ، وهذا الاختراع لا تقل اهميته عن اعظم الاكتشافات والاختراعات والمغامرات التي قام بها الانسان منذ يومه الأول حتى اليوم الحاضر^٣ ، وقد صار يعبر عما في ذاته ، واصبح يفكر في الكتابة لأنه كان في حاجة الى التسجيل اعماله ومعاملاته وكلامه ،ليتمكن من تذكرها عند الحاجة ولى مراجعتها ، وكما وفكر في تسجيل حوادثه وكان كلما تقدم عقله توسعت مداركه شعر بحاجته الى تدوين اعماله واحاسيسه ، فعمد الى الطرق البدائية في التدوين، ثم اخذ يطور هذه الطرق تدريجاً حتى وصل الى ما يعرف بالكتابة الصورية^٤ ثم طورها تدريجياً حتى وصل إلى مرتبة الكتابة الصورية، أي، إنه استخدم الصور في مقام الألفاظ، بأن يرسم صورة، فإذا رآها أحد عرفها وسماها باسمها. وعرفت هذه الطريقة بالكتابة الصورية. غير أن هذه الطريقة وإن عبرت بعض التعبير عن مشاعر الكاتب، إلا أنها كانت عاجزة عن التعبير عن الأمور الروحية وعن الألفاظ المعنوية، وعن الأمور الحسابية وغير ذلك، لذلك لم يقنع بها بل أخذ يشحذ ذهنه لإيجاد طريقة أخرى مختصرة وبسيطة ولها قابلية على رسم المعاني والإحساس، فأوجد من الكتابة الصورية اختزالاً نسميه الكتابة المقطعية أي إنه اختزل الصور، وجزأها إلى مقاطع وأخذ منها مقاطعها الأولى فسامها بأسمائها الأصلية. فوصل بذلك إلى مرحلة المقاطع، وتمكن بسليقته وبذكائه من تحليل الأسماء والألفاظ التي يراد تدوينها إلى مقاطع، وتدوين أي كلمة بمقاطعها التي تتألف منها. وقد سهلت هذه المرحلة عليه كتابة الكلمات التي تعبر عن الآراء^٥ ، وقد وصل الينا إن أول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها، آدم عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة، كتبها في طين وطبخه، فلما أصاب الأرض الغرق

وجد كل قوم كتابًا فكتبوه، فأصاب إسماعيل عليه السلام الكتاب العربي^٦، وقد روي عن ابن عباس (رضي الله عنه) انه قال : اول من وضع الكتاب العربي اسماعيل عليه السلام^٧، وقد ذكر ابن الجوزي^٨: ((ان أول من خطّ بالقلم إدریس عَلَيْهِ السَّلَام)).

فقد كان لوط (عليه السلام) يكتب الصحف المنزلة لإبراهيم (عليه السلام)^٩، وكان يوسف (عليه السلام) يكتب لعزیز مصر صاحب الرؤيا التي ذكرت

في القرآن الكريم ، وقد جاء ذكر هذه الحادثة في القرآن الكريم في قوله تعالى: **أَأَنْزَلْنَاهُ مِنْ سَمَوَاتٍ مَعْرُومَةٍ ۖ أَيُّ أَنْكَارٍ ۗ أَلَمْ نَكْتُبْ لَهُ الْإِنجِيلَ بِالْحِسَابِ**، وكان سليمان بن داود عليهما السلام كاتب أبيه، يكتب عنه المزامير وغيرها، وكان اصف بن عيصا كاتب سليمان بن داود، وهو الذي كان عنده علم من الكتاب، فأتى سليمان بعرش بلقيس قبل أن يرتد إليه طرفه، وكان ذو القرنين كاتب بطلميوس، وكان هارون ويوشع بن نون يكتبان بين يدي موسى عليه السلام الألواح والتوراة، وكان يحيى بن زكريا كاتب عيسى (عليه السلام) كتب له الحكمة والإنجيل^{١١}.

اما في العصر الجاهلي فإن الكتابة لم تكن مجهولة لدى العرب في جاهليتهم ، فانهم قد سجلوا عهودهم ومواثيقهم ومواعظهم ومأثرهم، وكانوا يجعلون الكتاب حفراً في الصخور ونقشاً في الحجارة وخلقة مركبة في البنيان^{١٢} فقد كتب العرب بالخط العربي الذي عرف في الإسلام بالخط الكوفي قد كان معروفاً في الجاهلية منذ مطلع القرن الرابع الميلادي اي قبل الاسلام بثلاثة قرون كما انهم عرفوا النقط والاعجام، وقد كتبوا بهذا الخط الذي كان المسلمين يستطيعون قراءته في يسر، كما ان قيام المدارس التي تختص في تعليم الكتابة في الحواضر العربية في زمن الجاهلية نفسها، كما أن بعض العرب في الجاهلية لم يكونوا يكتبون بتعليم الكتابة العربية

وحدها، وإنما كانوا يتعلمون أيضاً لغات الأمم التي تربطهم بهم روابط كثيرة^{١٣}.
ان من اوائل الاشخاص الذين تعلموا الكتابة باللغة العربية هم ثلاثة من قبيلة طيء ، هم مرامر بن مرة^{١٤}، وأسلم بن سدره^{١٥}، وعامر بن جدرة^{١٦} سكنوا الأنبار واجتمعوا فوضعوا حروفاً مقطعة وموصولة ، فأما مرامر فوضع الصور، وأما أسلم ففصل ووصل، وأما عامر فوضع الإعجام، وقد اقتطع مرامر الخط من المسند فسمي الجزم^{١٧}، فقد تعلمه منهم قوم من اهل الانبار ، ثم تعلمه اهل الحيرة من اهل الانبار^{١٨}، وكان بشر بن عبد الملك أخو أكيدر



بْن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْجَنِّ الْكَنْدِيِّ صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ، الَّذِي تَمَكَّنَ مِنْ تَعَلُّمِ الْكِتَابَةِ مِنْ أَهْلِ الْإِنْبَارِ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَكَّةَ، فَتَزَوَّجَ الصَّهْبَاءَ بِنْتَ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ أُخْتِ أَبِي سَفْيَانَ وَقَدْ عَلَّمَ الْجَمَاعَةَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ الْكِتَابَةَ، لِذَلِكَ كَثُرَ مِنْ يَكْتُبُ بِمَكَّةَ مِنْ قُرَيْشِ قَبِيلِ الْإِسْلَامِ^{١٩}، وَلَا سِيَّمَا أَنَّ شَبَابَ قُرَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَكْثَرِهِمْ تِجَارًا، وَكَانُوا يَعْقِدُونَ الْمَعَاهِدَاتِ، وَيَسْجَلُونَ الْعُقُودَ وَيَحْتَاجُونَ إِلَى كِتَابَةِ الرِّسَائِلِ كَانُوا يَعْرِفُونَ فِي أَكْثَرِهِمُ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَالْقُرْآنَ الَّذِي تَرَدُّ فِيهِ إِشَارَاتٌ كَثِيرَةٌ إِلَى الْكُتُبِ وَالْكِتَابَةِ وَالْعُقُودِ وَالنَّظْمِ التِّجَارِيَّةِ شَاهِدَ صَرِيحٍ عَلَى كَوْنِ هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا مَعْرُوفَةً وَمُمَارَسَةً لَدَيْهِمْ وَكُتِبَ السِّيْرَةُ وَالتَّارِيخُ وَالتَّطَبُّقَاتُ تَوَكَّدَ ذَلِكَ بِذِكْرِ أَسْمَاءِ أَشْخَاصَ بَعَيْنِهِمْ فِي مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ كَانُوا يَحْسِنُونَ الْكِتَابَةَ وَالْقِرَاءَةَ^{٢٠}، لِذَلِكَ فَقَدْ نَقَلَ أَنَّ مَنْ كَانَ يَجِيدُ الْكِتَابَةَ عِنْدَ دُخُولِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ^{٢١}، وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا كُلُّهُمْ يَكْتُبُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنَ الْجِرَاحِ، وَطَلْحَةَ وَيَزِيدَ ابْنَ أَبِي سَفْيَانَ، وَأَبُو حَذِيفَةَ بْنَ عَتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَحَاطِبَ بْنَ عَمْرٍو أَخُو سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ عَنْ قُرَيْشٍ، وَأَبُو سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ، وَأَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِيِّ بْنِ أُمِيَّةَ، وَخَالِدَ بْنَ سَعِيدِ أَخُوهُ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الْعَامِرِيِّ، وَحُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيِّ الْعَامِرِيِّ وَأَبُو سَفْيَانَ ابْنَ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، وَجَهِيمَ بْنَ الصَّلْتِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنَ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، وَمَنْ حَلَفَ قُرَيْشَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ^{٢٢}، وَقَدْ ذَكَرُوا عِدَّةً مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَكْتُبْنَ مِنْهُنَّ الشِّفَاءَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّةُ، وَهِيَ الَّتِي عَلِمَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عَمْرِ الْكِتَابَةَ، وَابْنًا عَائِشَةَ بِنْتَ سَعْدِ الَّتِي تَعَلَّمَتِ الْكِتَابَةَ مِنَ الْوَالِدَةِ^{٢٣}.

فَلَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ بَدَأَتْ بُوَادِرُ الْكِتَابَةِ تَزْدَهْرُ وَتَنْتَشِرُ لِذَلِكَ نَجَدًا أَنَّ الْإِسْلَامَ قَدْ حَثَّ عَلَى تَعَلُّمِ الْكِتَابَةِ وَحُرُوفِهَا وَادَوَاتِهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ^{٢٤} فَقَدْ ظَهَرَ فِي يَثْرِبَ عِدَّةُ كُتَّابٍ مَعْرُوفِينَ مِنْ قَبِيلَةِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَهُمْ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَالْمَنْذَرُ بْنُ عَمْرٍو وَابِي بْنُ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (ﷺ)^{٢٥}، فَكَانَ يَكْتُبُ الْعَرَبِيَّةَ وَالْعِبْرَانِيَّةَ وَرَافِعُ بْنُ مَالِكٍ وَأَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيِّ الْبَلَوِيِّ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ وَيَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَوْسُ بْنُ خَوْلَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمُنَافِقِ^{٢٦}، فَكَانَ وَمِنْ الطَّبِيعِيِّ أَنَّ تَنْتَشِرَ الْكِتَابَةَ فِي "مَكَّةَ" بَعْدَ ذَلِكَ بِوَصْفِهَا مَرْكَزًا دِينِيًّا وَتِجَارِيًّا، وَلَا يَدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْإِنْتِشَارُ عَنْ طَرِيقِ التَّعْلِيمِ، إِذْ وَجَدَتْ أَمَاكِنَ لِتَعْلِيمِ فِي مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، وَدُومَةَ الْجَنْدَلِ، وَغَيْرِهَا^{٢٧}، فَقَدْ تَدَارَسَتْ فِيهَا الْأَخْبَارُ وَالْإِنْسَابُ وَالْإِشْعَارُ، فَقَدْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَتْ قُرَيْشٌ تَأْتِي مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ (ﷺ) لِخَصْلَتَيْنِ: الْعِلْمَ وَالطَّعَامَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ اسْلَمَ

عامه من كان يجالسه^{٢٨}، كما ظهرت الكتابة نتيجة الحاجة الماسة لها، ولقد ورد ذكر هذه الحاجة في القرآن الكريم وهو اقوى دليل على رفعة شأنها ، حيث ان الله نسب تعليمها الى نفسه واعتده وافر كرمه^{٢٩} ، فقد قال الله في كتابه العزيز: **جَاءَ نَحْنُ بِكِتَابٍ يَزِيدُ مِنْ رَبِّكَ حُجُوجًا لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبِالْحَقِّ عَلَّمَ الْبَشَرَ مَا خَفَىٰ** .

كما ان الكتابة تعتبر من العوامل الأساسية التي يجب توافرها في الحضارة ، ولاسيما ان الإنسان بالكتابة يستطيع التواصل مع الناس الآخرين ، ويستطيع ان يدون ما جرى ويجري من احداث حوله للأجيال القادمة^{٣٢}.

اولاً: نزول القرآن الكريم:

لما بعث النبي (ﷺ) كان عمره اربعين سنة^{٣٣}، وقد ذكر ابن سعد الذي لخص شخصية النبي (ﷺ) قبل البعثة حيث قال^{٣٤}: ((وشب رسول الله (ﷺ) مع أبي طالب يكلؤه الله ويحفظه ويحوطه من أمور الجاهلية ومعاييبها لما يريد به من كرامته وهو على دين قومه حتى بلغ أن كان رجلاً أفضل قومه مروءة وأحسنهم خلقاً وأكرمهم مخالطة وأحسنهم جواراً وأعظمهم حلماً أمانة وأصدقهم حديثاً وأبعدهم من الفحش والأذى وما رئي ملاحياً ولا ممارياً أحداً حتى سماه قومه الأمين لما جمع الله له من الأمور الصالحة فيه فلقد كان الغالب عليه بمكة الأمين)) ، لذلك كانت تأملاته الماضية قد وسعت الشقة العقلية بينه وبين قومه، فقد كان يذهب الى غار حراء^{٣٥}، في جبل النور على بعد نحو ميلين عن مكة ويأخذ معه سويق من الماء ، فكان يقيم فيه شهر رمضان، ويقضي وقته في العبادة والتفكير فيما حوله من مشاهد الكون من قدرة مبدعة ، وهو غير مطمئن لما عليه قومه من شرك ، لكن ليس بين يديه طريق واضح ولا منهج محدد ولا اي طريق يقصد لكي يطمئن ويرضاه^{٣٦}، خلال هذه الرحلة التي شهدها النبي (ﷺ) فقد بدأ تحول كبير في حياته لم يكن قد تهيأ له من قبل، لكن العناية الالهية التي كانت ترعى ذلك التحول وتوجهه نحو النبوة الكاملة التي تتكشف فيها حجب الغيب، ويتنزل الوحي بالقران عليه^{٣٧}، وكان اول مظاهر تحول شهده النبي (ﷺ) هذا ما ذكره ابن عباس أن (ﷺ) قال لخديجة (إني أرى ضوءاً وأسمع صوتاً)^{٣٨}، فقد استمرت ارهاصات النبوة التي انتهت بقاء النبي (ﷺ) بقاء الاول بجبريل (عليه السلام) الذي حمل الرسالة ربه اليه^{٣٩}.

وقد نقل الحكمي عن ذلك الحدث العظيم عن عائشة (رضي الله عنها) حيث قالت: ((**أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مِنْ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ**،

ما رأى^{٥٢}، فقال له ورقة: ((هذا الناموس^{٥٣}، الذي كان ينزل على موسى، يا ليتني فيها جذعاً، ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك، فقال رسول الله (ﷺ) أو مخرجي هم فقال: نعم، لم يأت أحد بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا))^{٥٤}، ثم لم ينشب ورقة أن توفي، وفتر الوحي^{٥٥}.

وقد ذكر ابن سعد: ((نزل الملك على رسول الله (ﷺ) بحراء يوم الإثنين لسبع عشرة خلت من شهر رمضان ورسول الله يومئذ بن أربعين سنة وجبريل الذي كان ينزل عليه بالوحي))^{٥٦}.

ثانياً: حفظ القرآن الكريم في عهد النبي (ﷺ):

لقد حفظ الله تعالى القرآن الكريم بواسطة رسوله (ﷺ)، الذي استقبله فأحسن استقباله، وحفظه اتم الحفظ، فقد قام به خير قيام، وبلغه احسن التبليغ^{٥٧}، لذلك فقد ادرك الرسول (ﷺ) حقيقة الدور الجديد بعد ما انزل الله سبحانه عليه قوله تعالى: **ألم لم لي لي ما مم نر^{٥٨}**، فقد كانت هذه الآيات الكريمات المباركات اول شيء نزل من القرآن الكريم وفي هذه الآيات تنبيه على ابتداء خلق الانسان من علقه، وأن من كرمه تعالى أن علم الإنسان ما لم يعلم، فشرفه وكرمه بالعلم، وهو القدر الذي امتاز به أبو البرية آدم على الملائكة، والعلم تارة يكون في الأذهان، وتارة يكون في اللسان، وتارة يكون في الكتابة بالبنان^{٥٩}.

وجاء ونداء جبريل (عليه السلام) له فقال: ((يا محمد إنك لرسول الله حقاً فيسكن لذلك جأشه، وتقرّ نفسه فيرجع، فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا مثل ذلك، فإذا وافى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له، مثل ذلك))^{٦٠}، ثم نزول قوله تعالى: **ثم نهيهم بجز بجز^{٦١}**.

أ فقد كان رسول (ﷺ) يتعجل في بادئ الأمر في حفظ القرآن، فيسابق جبريل عليه السلام وهو يلقي إليه القرآن ساعة الوحي، فيردد الآيات قبل أن ينتهي الملك من الوحي مخافة أن ينسى منه شيئاً، وكان ذلك مما يشق عليه (ﷺ)، فجاء القرآن يطمئنه في أول الطريق، وينهاه عن تلك العجلة^{٦٢}، فقال الله تعالى في كتابه العزيز:

أ نجر نجر نر نه هجر هم له يجر يجر يد

يه ثم نه ل ل لي لي مح مخ مم مي ني نج نح

نخ نمن ني نه هم هي هي^{٦٣}

وقد وردت آيات اخرى تدل على ان حفظ القرآن الكريم مكفول للنبي (ﷺ) وهي قوله تعالى: **أَأَكَلُوا مَا كُنْتُمْ أَوْلِيَاءَ لِمَنْ أَنْزَلَ الْكُرْآنَ كَرِهَ اللَّهُ حِسَابَهُ يَوْمَ تَلْقَوْنَ فِيهَا كِلَابًا تَلَقُّوْنَ فِيهَا مِنْ أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَصْحَابُ الْمَشْأَمِ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ أَكَلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ لَعَلَّ يَسْتَلُونَ** .^{٦٤}

فقد روى الامام البخاري^{٦٥} عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ((كان رسول الله (ﷺ) يعالج من التنزيل شدة ، وكان مما يحرك شفثيه خشية ان ينفلت منه)) ، فأنزل الله تعالى قوله: **أَأَكَلُوا مَا كُنْتُمْ أَوْلِيَاءَ لِمَنْ أَنْزَلَ الْكُرْآنَ كَرِهَ اللَّهُ حِسَابَهُ يَوْمَ تَلْقَوْنَ فِيهَا كِلَابًا تَلَقُّوْنَ فِيهَا مِنْ أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَصْحَابُ الْمَشْأَمِ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ أَكَلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ لَعَلَّ يَسْتَلُونَ** .^{٦٦} ، أن نجمعه في صدرك (اي ان نحفظه لك) ، وقرأه ، أن تقرأه^{٦٧} .^{٦٨} فإذا أنزلناه إليك فاستمع قرآنه^{٦٩} ، **أَأَكَلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ لَعَلَّ يَسْتَلُونَ** ،^{٧٠} ثم إن علينا بيانه، علينا أن نبينه بلسانك^{٧١} ، فكان رسول الله إذا أتاه جبريل استمع، فإذا انطلق جبريل قرأه النبي (ﷺ) كما قرأه جبريل (عليه السلام)^{٧٢} .

وقد ذكر الله تعالى حفظ القرآن الكريم في قوله تعالى: **أُولَئِكَ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَمَا يُرْسَلُ بِهِ خَبِيرًا** .^{٧٣} ، فإن الله تعالى تولى حفظ كتابه بنفسه الكريمة ، ولم يكَلْ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ ، فَهُوَ مَحْفُوظٌ بحفظ الله تعالى ، وحفظ الله تعالى للقرآن الكريم حفظ لهذا الدين^{٧٤} ، وهذه الآيات الكريمة تؤكد أمراً هاماً، هو تكفل الله المطلق بشأن القرآن، وحيا وحفظا وجمعا وبيانا، وإسناده إليه سبحانه، بكليته، فليس للرسول (ﷺ) من أمره إلا وعيه وحفظه وتبليغه، بعد أن أعطاه الله ملكة تامة للحفظ، فصار إذا أتاه جبريل استمع، فإذا ذهب جبريل قرأه كما قرأه عليه جبريل، يحفظ السورة الطويلة كما يحفظ السورة القصيرة، وليس هناك فرصة لنسيان شيء منه أو ضياعه^{٧٥} .

كما أن الاستعدادات التي خص الوحي بها النبي (ﷺ) فإن جبريل (عليه السلام) كان يدارسه ما نزل عليه من القرآن في كل مرة^{٧٦} ، كما في الحديث الذي رواه الأمام البخاري^{٧٧} عن عبد الله عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ((كان رسول الله (ﷺ) أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله (ﷺ) أجود بالخير من الريح المرسلة)) .

وعن عمر (رضي الله عنه) قال: ((تعلموا القرآن خمسا خمسا، فإن جبريل عليه السلام نزل بالقرآن على النبي (ﷺ) خمسا خمسا))^{٧٨} .

فقد كانت ثمرة هذا العمل المبارك من حفظه للقران ، وهذه المدارس بين النبي (ﷺ) وجبريل (عليه السلام) ، ان حفظ رسول الله القرآن الكريم حفظاً لاحظ للنسيان فيه، وعن مجاهد فقد قال: ((كان يتذكر القرآن في نفسه مخافة أن ينسى))^{٧٩} ، فقد قال الله في كتابه العزيز :

أتم ته ثم جده^{٨٠} ، فكان بعضهم يكتبه، وكان آخرون يحفظونه، وأدوه إلى من جاء بعدهم من أجيال المسلمين، وظل القرآن محفوظاً كما تلقاه الصحابة عن رسول الله (ﷺ) حتى يومنا هذا^{٨١}.

ثالثاً: تدوين القرآن الكريم في العصر النوي الشريف :

جاء الإسلام وحدث تحولاً كبيراً في حياة العرب في تلك الفترة ، فقد حارب الاسلام الامية والجهل واخرج الناس من الظلمات الى النور الذي يهدي بهم الى طريق العلم والمعرفة^{٨٢}، وكان النبي محمد (ﷺ)، يدفع اصحابه الى ان يتعلموا الخط ويحذقوا الكتابة ويهيئ لهم السبل بكل ما يستطيع من وسيلة مشروعة ، وقد ورد في غزوة بدر الكبرى ان المسلمين قد أسروا سبعين مشركاً فكان مما يقبل الرسول (ﷺ)، في فداء الواحد منهم ان يعلم عشرة من اصحابه الكتابة والخط^{٨٣}.

وقد شجع الاسلام النساء على التعلم والقراءة والكتابة^{٨٤}، وكان النبي (ﷺ)، يأمر اصحابه ان يعلموا الناس الكتابة^{٨٥}، وقد اعلن الرسول (ﷺ)، أن الكتابة والقراءة عديلان للحرية، ويمثل هذه الطريقة اخذت ظلمات الأمية تتبدد بأنوار الإسلام شيئاً فشيئاً وحل محلها العلم والكتابة والقراءة^{٨٦}، وهذا من اهم الادلة التي تشير على أن الاسلام دين سماحة وعلم والحضارة ومدنية.

فقد استخدم المسلمين في عهد الرسول (ﷺ)، مواد كثيرة وشائعة الاستعمال بدلاً من الورق ومن هذه المواد جريد النخل ، وكان الصحابة (رضي الله عنهم) يكتبون عليه آيات القرآن الكريم بعد ازالة الخوص ، فيكون التدوين على الطرف العريض، وعرفوا ايضاً الكراشيف ، وهي اصول السعف الغلاظ واللخاف وهي الخرقه ، وقطع الاديم او الرق أي الجلد الطبيعي المدبوغ وعظام اكتاف اضلاع الشاة والابل حيث كانت تدون عليه العهود والمواثيق ، وكان العرب يسمونه الصحيفة البيضاء^{٨٧}. وكان للرسول الاكرم (عليه الصلاة والسلام) جماعة تخصصوا بكتابة الوحي ورسائله ، وكان عليه السلام يكتب كثيراً من العهود والامان والمعاهدات^{٨٨}. فبعد وفاة النبي (ﷺ)، كان القرآن الكريم محفوظاً في صدور الصحابة (رضي الله عنهم)، حين امر أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) بمشورة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، حين اشتد القتل بقراء القرآن فخشى أن يذهب كثير منه أثناء حرب الردة^{٨٩} ، وقد ذكر الزركشي^{٩٠} أن ابو بكر الصديق قد استشار الصحابة (رضي الله عنهم)، في جمع المصحف الشريف في كتاب واحد خشيةً من الضياع ، فقد امر ابو بكر الصديق

(ﷺ) الصحابي الجليل زيد بن ثابت (رضي الله عنه)، بجمع وكتابة المصحف الشريف ، فتتبع القرآن وجمعه من العسب واللخاف وصدور، اما في عهد الخلفية عثمان بن عفان حيث وجد اختلاف الامصار الاسلامية في القراءات في القرآن الكريم ،حيث امر باستساخ نسخ للقران الكريم ، حتى لا يحدث أي اختلاف في القراءات، سوف يأتي الحديث عليها في المباحث القادمة^{٩١}.

كتاب الوحي:

لم يكتف النبي (ﷺ) بحفظ القرآن الكريم، وإقراءه لأصحابه، وحثهم على تعلمه وتعليمه، بل جمع إلى ذلك الأمر بكتابه وتقييده في السطور، فكان كلما نزل عليه نجم دعا الكتاب فأملاه عليهم فيكتبونه، وبذلك كان القرآن مكتوباً كله بأمره في عهده (ﷺ)^{٩٢} ، فقد كان وجود الكتابة في العرب قبيل الاسلام ، ارهاصاً لبعثة النبي (ﷺ)، ليجتمع للقران الكريم الرسم في السطور الى الحفظ في الصدور ويتهياً للقران من دواعي الحفظ والرعاية مالم يتهبأ لغيره، ويتحقق وعد الله تعالى في حفظه ورعايته^{٩٣}.

لذلك فقد وصف الله تعالى نبيه (ﷺ) بالأمي فقال: أَمْ نَمِ نِي هَجْ هَمْ هِي هِي يَجْ يَخْ يِمْ يِي دُرِي^{٩٤} ، فأن الرسول (ﷺ) كان امياً لا يقرأ ولا يكتب^{٩٥} ، وكانت هذه الأمية فضيلة في حقه، وهذا يدل على صدق ما جاء به النبي (ﷺ)^{٩٦}، فقال تعالى: أَمْ تَتْرِكُنَّ مَا تَرَ كُنَّ تَرْتَرْنَ تَتْرِكُنَّ^{٩٧}.

واخذ النبي (ﷺ) يتلقى كلام الله سبحانه وتعالى على شكل آيات فيقرؤه على اصحابه تنفيذاً لأمر الله (ﷻ) وجاء في قوله تعالى: أَمْ يَرْبَمُ بِنَبِيِّ تَرْتَرْنَ تَتْرِكُنَّ^{٩٨}.

وبذلك تبدأ مرحلة جديدة من اهم المراحل التاريخية ، هي مرحلة التبليغ والكفاح ،والهداية البشرية الى نور الله تعالى ،ولما كان القران الكريم هو الدستور والمنهج والسبيل الى طريق الرشاد، فقد نال عناية كبيرة واهتماماً واسعاً من النبي (ﷺ)، وقد نهى عن كتابة غير القران الكريم خوفاً من التباس القران بغيره^{٩٩}. وعن ابي سعيد الخدري (رضي الله عنه) أن النبي (ﷺ) قال: ((لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن، فمن كتب عني شيئاً غير القرآن، فليمحاه))^{١٠١}، وذلك

مخافة أن يلتبس القرآن بغيره أو يختلط بالقرآن

ما ليس منه ما دام الوحي نازلاً بالقران^{١٠٢}.

وهذا يدل على مدى المشقة التي كان يتحملها الصحابة (رضي الله عنهم) في كتابة القرآن الكريم^{١٠٣}، فإن الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان له كتاب يكتبون له الوحي^{١٠٤}، ويكتبون عهوده ورسائله وما كان يأمر به وكان أوائل هؤلاء الكتاب وهم:

١- أبان بن سعيد بن العاص: (ت ٥١٣هـ - ٦٣٤م):

بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي^{١٠٥}، يجتمع هو ورسول (صلى الله عليه وسلم) في عبد مناف^{١٠٦}، فقد أسلم بعد أخويه خالد وعمرو، وكان إسلامه بعد الحديبية وهو الذي أجاز عثمان بن عفان رضى الله حين بعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى مكة يوم الحديبية^{١٠٧}، فكان من كتبة الوحي لذلك فقد استعمله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بعض سراياه وولاه البحرين^{١٠٨} وقتل بالشام يوم أجنادين في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)^{١٠٩}، ويقال يوم اليرموك سنة خمس عشرة ويقال يوم مرج الصفر سنة ثلاث عشرة^{١١٠}.

٢- خالد بن سعيد بن العاص: (ت ٥١٣هـ - ٦٣٤م):

أسلم قديما وقيل إنه أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم قيل إنه أسلم بعد أبي بكر فكان ثلث الإسلام وقيل غير ذلك هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية وأقام بها بضع عشر سنين وأهدى لرسول (صلى الله عليه وسلم) الله خاتمه الذي نقش عليه محمد رسول الله^{١١١}، وكان يكتب لرسول (صلى الله عليه وسلم) بمكة والمدينة واستعمله لقضاء حوائجه^{١١٢}، كما انه كتب كتاب أهل الطائف لرسول (صلى الله عليه وسلم) لوفد ثقيف وسعى في الصلح بينهم وبين رسول الله (صلى الله عليه وسلم)^{١١٣}، حيث شهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) القضية وفتح مكة، وحنيناً، والطائف، وتبوك، فقد جعله النبي (صلى الله عليه وسلم) عاملاً على صدقات أهل اليمن^{١١٤}، وقيل استشهد في مرج الصفر في السنة الثالثة عشرة من الهجرة، وهي بين الواقصة ودمشق^{١١٥}.

٣- ابي بن كعب: (ت ٥٢٢هـ - ٦٤٢م):

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار^{١١٦}، وهم بنو حديلة^{١١٧}، وهو من الانصار، كان يلقب سيد القراء^{١١٨}، يكنى أبا المنذر كان يكتب في الجاهلية والإسلام^{١١٩}، شهد العقبة الثانية ويدرأ وما بعدها^{١٢٠}، وهو أول من كتب الوحي بين يدي رسول (صلى الله عليه وسلم) عند قدومه الى المدينة^{١٢١}، فكان إذا لم يحضر دعا زيد بن ثابت فكانا يكتبان له الوحي ويكتبان إلى من كاتبه من الناس^{١٢٢}، وكان يفتي على عهده. وشهد مع عمر



بن الخطاب وقعة الجابية، وكتب كتاب الصلح لأهل بيت المقدس. وأمره عثمان بجمع القرآن^{١٢٣}، وقد توفي سنة ١٢٤٢هـ.

٥- عبد الله بن سعد: (ت ٣٧ هـ - ٦٥٧ م)

بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب القرشي العامري^{١٢٥}، ويكنى ابا يحيى، وهو أول من كتب للنبي (ﷺ) بالمدينة بمكة من قريش^{١٢٦}، ثم ارتدّ ولحق بمكة، ثم أسلم وحسن إسلامه، وهو فاتح افريقية فارس بني عامر من ابطال الصحابة، اسلم قبل فتح مكة، وهو من اهلها، و كان على ميمنة عمرو ابن العاص حين افتتح مصر^{١٢٧}، ولي مصر سنة ٢٥ هـ، بعد عمرو بن العاص، فاستمر نحو ١٢ عاماً، اعتزل الحرب بين علي ومعاوية في صقيين، توفي بعسقلان فجأة وهو قائم يصلي سنة (ت ٣٧ هـ - ٦٥٧ م)^{١٢٨}، وهو أخو عثمان بن عفان (رضي الله عنه) من الرضاع^{١٢٩}.

٦- معاوية بن ابي سفيان: (ت ٦٠ هـ - ٦٧٩ م):

هو معاوية بن ابي سفيان صخر ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب أمير المؤمنين ملك الإسلام أبو عبد الرحمن القرشي الأموي المكي^{١٣٠}، يكنى أبا عبد الرحمن، وأمه هند بنت عتبة بن عبد شمس^{١٣١}، ولد بمكة ولم يظهر إسلامه إلا يوم الفتح (سنة ٨ هـ)^{١٣٢}، وهو ابن ثمان عشر سنة، وقد وتعلم الكتابة والحساب، فجعله رسول الله (ﷺ) كاتباً للوحي بعد فتح مكة^{١٣٣}، وكان معاوية بن ابي سفيان الزم الكتاب للرسول (ﷺ) واخصهم به^{١٣٤}، فإنه كان يكتب بين يديه في حوائجه^{١٣٥}، وهو أجل خلفاء بني أمية، وهو أول من ولي الخلافة من بني أمية إذ اصطلح مع الحسن بن علي (رضي الله عنه) في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة أربعين من الهجرة النبوية^{١٣٦}، ومات في نصف رجب سنة ستين، وسنة ثمان وسبعون سنة^{١٣٧}.

رابعاً- جمع القرآن الكريم في عهد ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) (١١-١٣ هـ / ٦٣٢-٦٣٤ م):

بعد ما انهينا الحديث عن كتاب الوحي الذين كتبوا للنبي (ﷺ) وما كان ينزل من آيات قرآنية من ربه، فما نحن اليوم في صدد الحديث عن جمع القرآن الكريم في زمن الخلفية الراشدي الاول ابو بكر الصديق (رضي الله عنه)، ولما تولى الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) الخلافة بعد وفاة النبي (ﷺ)^{١٣٨}، واجه خلال فترة خلافته احداث جسيمة وعظيمة، فعن السيدة عائشة (رضي الله عنها) قالت: ((توفي رسول الله (ﷺ)، فنزل بأبي بكر ما لو نزل بالرجال لهاضها،

اشربأب النفاق بالمدينة ، وارتدت العرب ، فو الله ما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بحظها وفنائها في الإسلام))^{١٣٩} .

فأن اعظم هذه الامور واشدها صعوبة وأكثرها خطراً هي وبخاصة بعد معالم فتنة تبدو في الأفق، متمثلة في حركة الردة التي هزت المجتمع الإسلامي الوليد، وأيقظته على واقع جديد مليء بالتحديات والمواجهات^{١٤٠} ،

وارتداد بعض القبائل العربية عن الاسلام ، فمنهم من منع الزكاة ومنهم من اتبع مسيلمة الكذاب^{١٤١} ، وكانت محاربة المرتدين في بداية خلافة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) وادى الى قتل مئات من الصحابة يوم معركة اليمامة^{١٤٢} ما بين المرتدين عن الدين الاسلامي لذلك فقد بلغ قتلى يوم اليمامة سبعون من القراء^{١٤٣} وقال الزرقاني^{١٤٤}: ((فإن الذين حفظوا القرآن من الصحابة كانوا كثيرين حتى كان عدد القتلى منهم ببئر معونة ويوم اليمامة أربعين ومائة)).

عن زيد بن ثابت(ت٤٥هـ-٦٦٥م): انه قال: ((أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر، فقال أبو بكر: إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر^{١٤٥} ، يوم اليمامة بالناس^{١٤٦} ، وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه، وإني لأرى أن تجمع القرآن، قال أبو بكر فقلت لعمر كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله (ﷺ) فقال هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح الله لذلك صدري، ورأيت الذي رأى عمر. قال زيد وعنده عمر جالس لا يتكلم، فقال لي أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك، كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فتتبع القرآن، فاجمعه، فو الله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن^{١٤٧} ،

قال قلت كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله فقال هو و الله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح صدر أبي بكر و عمر

قال فتتبع القرآن أجمعه من الرقاق و العسب^{١٤٨} و اللخاف^{١٤٩} و صدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة أبي خزيمة الأنصاري^{١٥٠} لم أجدها مع أحد غيرهن))^{١٥١} .

قال تعالى: ﴿أَجْرٌ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ يَكْتُمُ الْبَعْضَ﴾^{١٥٢} .

حتى خاتمة براءة، فكانت الصحف عند أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) حتى توفاه الله، ثم عند عمر حياته، ثم عند حفصة بنت عمر (رضي الله عنه)^{١٥٣} .

فقد كانت هناك اسباب جعلت ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) يختار زيد بن ثابت (رضي الله عنه) في جمع القرآن الكريم دون غيره ، فقد ذكر العلماء ان زيد قد وعي القرآن الكريم في زمن النبي (صلى الله عليه وسلم) بلا اختلاف ما بين الناس وحفظ القرآن على عرضه الاخيرة، وكانت اخر مرة التي عارض فيها جبريل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والعمل على اخر عرضه فكان زيد بن ثابت (رضي الله عنه) هو الذي قد حفظه وهو كان العمل عليه، وذلك لأن زيد يعتبر من كتاب الوحي الاوائل للنبي (صلى الله عليه وسلم)، وقد كان ينقل التراب مع المسلمين يوم الخندق فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنه (أما أنه نعم الغلام)^{١٥٤}.

حيث اشتهر ما به بين الصحابة من العلم والفقه، إنه ممن حفظوا القرآن وجمعه في صدورهم، فكان حقيقاً أن يجمعه مسطوراً بعد أن جمعه محفوظاً، كما انه عرض القرآن على النبي (صلى الله عليه وسلم) في السنة التي انتقل فيها النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى الرفيق الأعلى، وهذه الاسباب تجعله مؤهلاً في نظر الخليفة ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب (رضي الله عنهما) ، لتكليفه بمهمة اصعب واشد من حمله جبلاً وكيف لا والقران وهو وديعة الله تعالى إلى الوجود الإنساني إلى أن تزول السموات والأرض^{١٥٥}.

لذلك فإن الكتابة بوابة من العلوم المهمة دون سائر العلوم الأخرى ، وهذا يدل اهتمام كبار الصحابة بالمحافظة على القرآن وعلى مبلغ ثقة أبي بكر وعمر بزيد بن ثابت وعلى جدارة زيد بهذه الثقة لتوافر تلك المناقب^{١٥٦} ، فكان زيد بن ثابت (رضي الله عنه) في المقدمة لدى الصحابة (رضي الله عنه) ، فروري عن ابو عبد الرحمن السلمي^{١٥٧} ، أنه قرأ على عثمان رضي الله عنه عامة القرآن وكان يسأله عن القرآن وكان ولي الأمر فشق عليه وكان يسأله عن القرآن فيقول إنك تشغلني عن أمر الناس فعليك بزيد بن ثابت فإنه يجلس للناس ويتفرغ لهم ولست أخالفه في شيء من القرآن قال وكنت ألقى عليا (رضي الله عنه) فأسأله فيخبرني ويقول عليك بزيد بن ثابت^{١٥٨}. لقد كان جمع القرآن من الاحداث المهمة التي شهدها ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) خلال فترة خلافته ، فقد اعتمد على اهم ما هو اوثق ومتوفر من الوثائق، وعن علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) قال: ((رحمة الله على أبي بكر كان أعظم الناس أجرا في جمع المصاحف، وهو أول من جمع بين اللوحين))^{١٥٩}.

خامساً- جمع القرآن في عهد الخليفة عثمان (رضي الله عنه): (٢٣-٣٥ هـ/ ٦٤٤-٦٥٢م):

لقد اتسعت الفتوحات في زمن عثمان (رضي الله عنه) واستبحر العمران وتفرق المسلمون في الأمصار والأقطار ونبئت ناشئة جديدة كانت بحاجة إلى دراسة القرآن وطال عهد الناس



بالرسول والوحي والتنزيل ، وكان أهل كل إقليم من أقاليم الإسلام يأخذون بقراءة من اشتهر بينهم من الصحابة فأهل الشام يقرؤون بقراءة أبي بن كعب وأهل الكوفة يقرؤون بقراءة عبد الله بن مسعود وغيرهم يقرأ بقراءة أبي موسى الأشعري^{١٦٠} ، فكان بينهم اختلاف في حروف الأداء ووجوه القراءة بطريقة فتحت باب الشقاق والنزاع في قراءة القرآن أشبه بما كان بين الصحابة قبل أن يعلموا أن القرآن نزل على سبعة أحرف بل كان هذا الشقاق أشد لبعد عهد هؤلاء بالنبوة وعدم وجود الرسول بينهم يطمئنون إلى حكمه ويصدرون جميعا عن رأيه،^{١٦١} وقد ذكر ابو داود السجستاني^{١٦٢} عن أبي الشعثاء^{١٦٣} قال: ((كنا جلوساً في المسجد وعبد الله يقرأ فجاء حذيفة فقال قراءة ابن أم عبد وقراءة أبي موسى الأشعري والله إن بقيت حتى آتي أمير المؤمنين يعني عثمان لأمرته بجعلها قراءة واحدة)). عن انس بن مالك (رضي الله عنه) (٩٣هـ - ٧١١م): ((أن حذيفة بن اليمان (ت ٣٦هـ - ٦٥٦م) (رضي الله عنه) قدم على عثمان (رضي الله عنه) وكان يغازي أهل الشام في أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق ، فرأى حذيفة اختلافهم في قراءة القرآن فقال لعثمان بن عفان (رضي الله عنه): ((أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في اليهود والنصارى))^{١٦٤} ، فأرسل عثمان (رضي الله عنه) إلى حفصة أن أرسلني إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام^{١٦٥} فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة^{١٦٦} ، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق))^{١٦٧}.

حيث ان جمع الذي حصل في عهد عثمان (رضي الله عنه) كان على اساس الجمع الذي تم في عهد ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) فكان الجمع الاول قد تم بعناية الصحابة ومواقفهم ، وكان زيد بن ثابت قد تولى مهمة العمل في جمع القرآن الكريم ، لما كان يمتلكه من صفات ما يؤهله لعمل الخير، وقد روى الذهبي^{١٦٨} ان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال: ((يوم مات زيد بن ثابت فقلت مات عالم الناس اليوم فقال ابن عمر يرحمه الله فقد كان عالم الناس في خلافة عمر وحبرها فرقم عمر في البلدان ونهاهم أن يفتوا برأيهم وحبس زيد بن ثابت بالمدينة يفتي أهلها)).

لذلك فقد شرعت اللجنة الرباعية التي اختارها عثمان بن عفان (رضي الله عنه) سنة خمس وعشرين من الهجرة فعهد في نسخ المصاحف إلى أربعة من خيرة الصحابة وثقات الحفاظ وهم زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فقد امرهم ان ينسخوا صحف حفصة (رضي الله عنها)، فأنهم كانوا حافظين لكتاب الله في صدورهم، ولتكون تلك المصاحف التي ينسخوها مستندة الى مصاحف ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) والمستندة الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذي كان قد كتب بين يديه وبأمره^{١٦٩}.

بعد ان أعيدت الصحف التي كانت لدى حفصة (رضي الله عنها)، فبقيت عندها حتى توفيت، فكان مروان بن الحكم (٦٥هـ-٦٨٤م)^{١٧٠}، يرسل إلى حفصة (رضي الله عنها) يسألها الصحف التي كتب منها القرآن لكي يحرقها، فتأبى حفصة أن تعطيه إياها، فلما توفيت حفصة، أرسل مروان بن الحكم إلى عبد الله بن عمر ليرسلن إليه بتلك الصحف فأرسلن بها إليه عبد الله بن عمر فأمر بها مروان فشققت، وقال مروان بن الحكم: ((إنما فعلت هذا لأن ما فيها قد كتب وحفظ بالمصحف الإمام فخشيت إن طال بالناس زمان أن يرتاب في شأن هذه الصحف مراتب، أو يقول إنه قد كان شيء منها لم يكتب))^{١٧١}.

فقد اختلفت عدد المصاحف التي ارسلها عثمان بن عفان (رضي الله عنه) الى الأمصار، وقد ذكر ابو عمرو الداني^{١٧٢}: ((اكثر العلماء على إن عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لما كتب المصحف جعله على أربع نسخ وبعث إلى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن فوجه إلى الكوفة احدهن، وإلى البصرة أخرى وإلى الشام الثالثة وامسك عند نفسه واحدة وقد قيل انه جعله سبع نسخ ووجه من ذلك أيضا نسخة إلى مكة ونسخة إلى اليمن ونسخة إلى البحرين والأول أصح وعليه الأئمة)).

في حين يرى السيوطي^{١٧٣}: ((ان عدد المصاحف التي ارسلها عثمان بن عفان (رضي الله عنه) الى الامصار والمشهورة عددها أنها خمسة)).

وأشار ابو داود السجستاني^{١٧٤}: ((أن اللجنة التي اختارها عثمان بن عفان (رضي الله عنه) قد نسخت سبعة مصاحف، فأرسل عثمان (رضي الله عنه) ستة منها إلى الأمصار، وترك واحد في المدينة، وسمي هذا المصحف بالإمام)).

فقد تمكن عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ان يزيد من اقبال الناس على تلقي القرآن الكريم، من صدور الرجال واعتمادهم على الحفظ وعدم اعتمادهم على الكتابة والنسخ،

لذلك اختار عثمان حفاظا يثق بهم وأنفذهم إلى الأقطار الإسلامية واعتبر هذه المصاحف أصولا ثواني مبالغة في الأمر وتوثيقا للقرآن ولجمع كلمة المسلمين، فقد امر عثمان (رضي الله عنه) زيد بن ثابت أن يقرئ بالمدني ، وبعث عبد الله بن السائب^{١٧٥} ، مع المكي والمغيرة بن شهاب مع الشامي وأبا عبد الرحمن السلمي مع الكوفي^{١٧٦} وعامر بن عبد القيس البصري^{١٧٧} . وبذلك تمت موافقة الأمة كلها على مصحف عثمان بن عفان(رضي الله عنه).

الخاتمة

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه وبعد:

أذ تناول هذا البحث حول ((التطور التاريخي لنسخ القرآن الكريم في العصر النبوي والعصر الراشدي)).

١- أن القرآن الكريم محفوظ بحفظ الله له منذ أن كان في السماء، وفي طريقه إلى الأرض، وحين نزل إلى الأرض.

٢- إن الرسول (ﷺ) لم يستنسخ أو يطبع نسخاً كثيرة من القرآن الكريم ، وإنما طبع مئات بل ألوف من نسخ القرآن الكريم ، ولكن على صفحات القلوب بكلمات من نور الوحي، فأخرج جيلاً قرانياً فريداً بعقيدته وشريعته وأخلاقه وآدابه.

٣- حرص الصحابة الكرام على حفظ دستور الأمة من الضياع قد اثمر اروع الاعمال التي عرفها التاريخ لخدمة القرآن وذلك بمشورة الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) وبإشراف من خليفة رسول الله (ﷺ) ابي بكر الصديق(رضي الله عنه) ، وبتنفيذ زيد بن ثابت ، (رضي الله عنه) وبمعاونة وإقرار الصحابة (رضي الله عنهم) ، وأجماع الأمة عليه دون نكير، فجمع القرآن بهذا العمل المبارك.

حب الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنه)وحرصه على توحيد الأمة بتوحيد دستورها، وجمعها على مصحف واحد، وهو مصحف الإمام ، الذي اقترن باسمه، مصحف عثمان ، فتم هذا العمل الخالد باقتراح من الصحابي حذيفة بن اليمان(رضي الله عنه) وبلجنة رباعية برئاسة زيد بن ثابت (رضي الله عنه) ، ولعل الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنه) قد امد اللجنة بعدد اخر من الصحابة لمساعدتها في نسخ المصاحف وتوحيدها، حتى أصبحت اللجنة عشرية، وبإشراف منه(رضي الله عنه) ، فقد تمكن الخيفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ان يزيد من اقبال الناس على تلقي القرآن الكريم، من صدور الرجال واعتمادهم على الحفظ وعدم اعتمادهم على الكتابة والنسخ.

الإحالات

- ^١ عليان ، رحي مصطفى ، المكتبات في الحضارة العربية الاسلامية،ص٣٩.
- ^٢ صالح عبد العزيز ،الشرق الادنى القديم في مصر والعراق، د، ط،(دار الزمان ، د، م، د،ت)،ص ٣٨٥-٣٨٦.
- ^٣ علي جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ،ط٤،(دار الساقى -د.م، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م)،ج١٥ص ٢١٨-٢٠٢.
- ^٤ فاضل، أحمد عبدالله ، كتاب عهد الطوائف في الاندلس (٤٢٢-٤٨٣ هـ / ١٠٣١-١٠٩٠ م) ، ص٢٢.
- ^٥ علي جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،ج١٥،ص١٤٥.
- ^٦ علي جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام،ج١٥، ص ١٦١.
- ^٧ السيوطي،المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تح فؤاد علي منصور ،ط١، (دار الكتب العلمية -بيروت ١٤١٨ هـ-١٩٩٨م)،ج٢،ص٢٩٣.
- ^٨ جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن ،(ت٥٩٧ هـ-١٢٠٠م)،تلقيح فهوم اهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، ط١، (دار الارقم -بيروت ،١٩٩٧)،ص٣٣٧.
- ^٩ فاضل ، أحمد عبدالله ، كتاب عهد الطوائف في الاندلس (٤٢٢-٤٨٣ هـ / ١٠٣١-١٠٩٠ م) ،ص٢٣.
- ^{١٠} سورة يوسف، الآية ٥٥.
- ^{١١} المرادي النحوي، أبو جعفر النَّحَّاسُ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس (ت ٣٣٨هـ-٩٤٩م) ،عمدة الكتاب ،تح بسام عبد الوهاب الجابي،ط١،(دار ابن حزم - الجفان والجابي للطباعة والنشر،د،م، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)،ج١،ص٣٦٦.
- ^{١٢} الحلوجي ، عبد الستار، المخطوط العربي،ص٤٧.
- ^{١٣} الاسد، ناصر الدين، مصادر الشعر الجاهلي ،ط٧،(دار المعارف بمصر، ١٩٨٨م)،ص ٦١٩.
- ^{١٤} أبن قتيبة ، المعارف ،تح ثروت عكاشة،ط٢،(الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢م) ، ص٥٥٢.
- ^{١٥} التونسي ،محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ،(ت ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)،د،ط،(الدار التونسية للنشر - تونس، ١٩٨٤م)،ج٣٠،ص٤٤٠.
- ^{١٦} الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله (ت ٧٤٣ هـ-١٣٤٢م)، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)،تح إياد محمد الغوج،ط١،
- جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، د،م، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م)،ج١٥،ص٤٠١.
- ^{١٧} علي جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،ج١٥،ص١٥٨.



- ١٨ خفاجي ، عبد الله عبد الجبار محمد عبد المنعم ، قصة الادب في الحجاز ، د.ط ، (مكتبة الكليات الازهرية، د.ت)، ص ١٦٢.
- ١٩ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود، (ت ٢٧٩ هـ - ٨٩٢ م)، فتوح البلدان ، د.تج ، د.ط ، (دار ومكتبة الهلال - بيروت، ١٩٨٨ م) ص ٤٥٣.
- ٢٠ ابن اسحاق ، محمد بن يسار المطلبي بالولاء ، المدني، (ت ١٥١ هـ - ٧٦٨ م)، كتاب سير والمغازي ، تج، سهيل زكار ، ط ١، (دار الفكر - بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م)، ج ١، ص ٦.
- ٢١ فاضل ، أحمد عبدالله ، كتاب عهد الطوائف في الاندلس (٤٢٢ - ٤٨٣ هـ / ١٠٣١ - ١٠٩٠ م) ، ص ٢٥.
- ٢٢ البلاذري، فتوح البلدان، ص ٤٥٣.
- ٢٣ الجبوري ، يحيى وهيب، الكتاب في الحضارة الإسلامية، ص ٤٠.
- ٢٤ القطاني ، فرج محمد القطاني ، الوراقة والوراقون في الدولة العباسية وأثرها في الحضارة الإسلامية (٢٣٢-٤٤٧ هـ / ٨٤٦-١٠٥٥ م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بنغازي - ليبيا، ٢٠١٧ م) ، ص ٦.
- ٢٥ علي جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج ١٥، ص ١٦٠.
- ٢٦ البلاذري، فتوح البلدان ، ص ٤٥٥.
- ٢٧ نجار، بنت بكرى نجار، كتابة الحديث النبوي في عهد النبي (ﷺ) بين النهي والإذن ، د.ط (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، د، ت)، ص ٥-٦.
- ٢٨ الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى بالولاء، الليثي، أبو عثمان (ت ٢٥٥ هـ - ٨٦٨ م) ، البيان والتبيين د.تج، د.ط (دار ومكتبة الهلال - بيروت، ١٤٢٣ هـ) ، ج ٣، ص ٢٩٥.
- ٢٩ فاضل ، أحمد عبدالله ، كتاب عهد الطوائف في الاندلس (٤٢٢ - ٤٨٣ هـ / ١٠٣١ - ١٠٩٠ م) ، ص ١٧.
- ٣٠ سورة العلق ، الآية ٣ - ٥.
- ٣١ الصولي ، ادب الكتاب، ص ٢٢.
- ٣٢ عليان ، ربحي مصطفى ، المكتبات في الحضارة العربية الاسلامية، ص ٣٩.
- ٣٣ ابن هشام، عبد الملك بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت ٢١٣ هـ - ٨٢٨ م)، السيرة النبوية لابن هشام، تج مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، ط ٢، (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م)، ج ١، ص ١.
- ٣٤ ابن سعد، محمد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، (ت ٢٣٠ هـ - ٨٤٤ م)، الطبقات الكبرى، د.تج، د.ط (دار صادر - بيروت، د.ت)، ج ١، ص ١٢١.
- ٣٥ حراء، الكسر، والتخفيف، والمد، جبل من جبال مكة على ثلاثة أميال، وفي اعلاه قمة شامخة، وفيه الغار الذي كان يأوي اليه الرسول (ﷺ)، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ط ٢، (دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م)، ج ٢، ص ٢٣٣.



- ^{٣٦} ابن هشام، السيرة النبوية لابن هشام، ج١، ص٢٣٥؛ ابن كثير، السيرة النبوية، بتح مصطفى عبد الواحد، د.ط، (دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٦ م)، ج٢، ص١٣٥؛ المبار كفوري، صفي الرحمن، الرحيق المختوم (بحث في السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام)، ط١، (دار الغد الجديد للطباعة والنشر - القاهرة، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م)، ص٧١.
- ^{٣٧} الحمد، غانم قدوري، محاضرات في القرآن الكريم، ط١، (دارعمار - عمان، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م)، ص١٧.
- ^{٣٨} الهيثمي علي بن أبي بكر، (ت ٨٠٧ هـ - ٤٠٤ م)، مجمع الزوائد ومنيع الفوائد، د.تح، د.ط (دار الكتاب العربي -، بيروت، ١٤٠٧ م)، ج٨، ص٢٥٥.
- ^{٣٩} البخاري، الجامع الصحيح المختصر، ج٦، ص٢٥٦١.
- ^{٤٠} الحكمي، حافظ بن أحمد بن علي (ت ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م)، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، بتح عمر بن محمود أبو عمر، ط١، (دار ابن القيم - الدمام، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م)، ج٣، ص١٠٥٣.
- ^{٤١} السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، بتح محمد أبو الفضل إبراهيم، د.ط، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.م، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م)، ج١، ص٩١.
- ^{٤٢} ابن كثير، البداية والنهاية، د.تح، د.ط (مكتبة المعارف - بيروت، د.ت)، ج٣، ص٢.
- ^{٤٣} سورة العلق، الآية ١-٥.
- ^{٤٤} زملوني، دثروني، دثروني من شدة ما أصابه من الخوف لما ضغط عليه جبرائيل (عليه الصلاة والسلام)، ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله، (ت ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م)، شرح ثلاثة الأصول، بتح علي بن صالح بن عبد الهادي المري، وأحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ط١، (دار المسير - د.م، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م)، ص٧٠.
- ^{٤٥} ابن كثير، البداية والنهاية، ج٣، ص٢-٣.
- ^{٤٦} الحميدي، عبد العزيز بن عبد الله، التاريخ الاسلامي موقف وعبر (السيرة النبوية)، ط١، (دار الدعوة للطباعة والنشر - الأسكندرية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م)، مج ١، ص٦١.
- ^{٤٧} الحميدي، التاريخ الاسلامي موقف وعبر (السيرة النبوية)، ص٦٤.
- ^{٤٨} البخاري، الجامع الصحيح المختصر، ج١، ص٤.
- ^{٤٩} عبادة بن الصامت: عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم ينتهي إلى عوف بن الخزرج الأنصاري السالمي أبو الوليد وأمه قرة العين بنت عبادة بن نضلة كان عبادة رضي الله عنه نقيباً شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي مرثد الغنوي وشهد بدرًا والمشاهد ثم وجهه عمر قاضياً إلى الشام ومعلماً فأقام بحمص ثم انتقل إلى فلسطين وتوفي سنة (٣٤ هـ - ٦٥٤ م)، الصفي، الوافي بالوفيات، ج١٦، ص٣٥٣؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، بتح عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط١، (دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٢ م)، ج٣، ص٦٢٤.



- ^{٥٠} مسلم ، بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، (ت ٢٦١هـ - ٨٧٤م)، صحيح مسلم، تح محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، (دار إحياء التراث العربي-بيروت، د.ت)، ج٤، ص١٨١٧.
- ^{٥١} ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج١، ص٢٥.
- ^{٥٢} الحكمي، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، ج٣، ص١٠٥٣.
- ^{٥٣} الناموس: هو جبريل (عليه السلام) ويطلق على الوحي، البركتي، محمد عميم الإحسان المجدي، التعريفات الفقهية، ط١، (دار الكتب العلمية-باكستان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)، ص٢٢٥.
- ^{٥٤} الغامدي، محمد بن عبد الله زريان، حماية الرسول (ﷺ) حمى التوحيد، ط١، (عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ص١٥٧.
- ^{٥٥} آل عقدة، أبو عاصم هشام بن عبد القادر بن محمد، مختصر معارج القبول، ط٥، (مكتبة الكوثر - الرياض، ١٤١٨هـ)، ص٣٤٣.
- ^{٥٦} الطبقات الكبرى، ج١، ص١٩٣.
- ^{٥٧} العبيد، علي بن سليمان، جمع القرآن الكريم حفظاً وكتابةً، ص١١.
- ^{٥٨} سورة العلق، الآية ١.
- ^{٥٩} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تحسامي بن محمد سلامة، ط٢، (دار طيبة للنشر والتوزيع، د.م، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، ج٨، ص٤٣٧.
- ^{٦٠} الشافعي، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني، (ت ٩٧٧هـ - ١٥٦٩م)، السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، د.ط (مطبعة بولاق (الأميرية) - القاهرة، ١٢٥٨م)، ج٤، ص٥٦٠.
- ^{٦١} سورة المدثر، الآية ١-٢.
- ^{٦٢} الدليمي، أكرم عبد خليفة حمد، جمع القرآن (دراسة تحليلية لمروياته)، ط١، (دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، ص٢٣.
- ^{٦٣} سورة طه، الآية ١١٣-١١٤.
- ^{٦٤} سورة القيامة، الآية ١٦-١٩.
- ^{٦٥} الجامع الصحيح المختصر، ط٣، ج١، ص٦.
- ^{٦٦} سورة القيامة، الآية ١٦-١٧.
- ^{٦٧} البخاري، الجامع الصحيح المختصر، ط٣، ج٣، ص١٨٧٦.
- ^{٦٨} سورة القيامة، الآية ١٨.
- ^{٦٩} الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر (ت ٣١٠هـ - ٩٢٢م)، جامع البيان في تأويل القرآن، تح أحمد محمد شاكر، ط١، (مؤسسة الرسالة-د.م، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، ج٢٤، ص٦٩.



- ٧٠ سورة القيامة، الآية ١٩.
- ٧١ البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت ٥١٠هـ-١١١٦م)، معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، تح عبد الرزاق المهدي، ط١ (دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤٢٠ هـ)، ج٥، ص٥٨.
- ٧٢ البغدادي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البنا الحنبلي (ت ٤٧١ هـ-١٠٧٨م) المختار في أصول السنة، عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، ط٢، (مكتبة العلوم والحكم-د.م، ١٤٢٥ هـ)، ص١١٩.
- ٧٣ سورة الحجر، الآية ٩.
- ٧٤ السجستاني، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي، (ت ٢٨٠هـ-٨٩٣م)، نقض الإمام عثمان بن سعيد الدارمي على المريسي الجهمي العنيد، تح رشيد بن حسن الألمعي، ط١، (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، د.م ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م)، ج١، ص١.
- ٧٥ الحمد، غانم قدوري، محاضرات في القرآن الكريم، ص٢٧.
- ٧٦ الجوزجاني، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت ٢٢٧هـ-٨٤١م)، التفسير من سنن سعيد بن منصور، تح سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، ط١، (دار الصميعة للنشر والتوزيع- د.م، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م)، ج١، ص٢٣٩؛ الأندلسي، أبو داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، (ت ٤٩٦هـ-١١٠٢م)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل، د.ت، د.ط. (مجمع الملك فهد - المدينة المنورة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م)، ج٤، ص٩٥٩؛ سالم، عطية بن محمد، استقبال المسلمين لرمضان، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
- ٨، ط٢، (٢٤)، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م، ص٣٩.
- ٧٧ البخاري، الجامع الصحيح المختصر، ج١، ص٦.
- ٧٨ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر، (ت ٤٥٨ هـ - ١٠٦٥م)، شعب الإيمان، تح عبد العلي عبد الحميد حامد، ط١، (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م)، ج٣، ص٣٤٦.
- ٧٩ السيوطي، الدر المنثور، د.ت، د.ط. (دار الفكر - بيروت، ١٩٩٣م)، ج٨، ص٤٨٣.
- ٨٠ سورة العلى، الآية ٦.
- ٨١ الحمد، غانم قدوري، محاضرات في القرآن الكريم، ص٢٨.
- ٨٢ الدوري، عبد العزيز، التكوين التاريخي للأمة العربية، ط٣، (مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٦)، ص٣٣.
- ٨٣ الزرقاني، محمد عبد العظيم، (ت ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨م)، مناهل العرفان في علوم القرآن، ط٣، (دار مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.م، د.ت)، ج١، ص٣٦٤.



- ^{٨٤} البلاذري، فتوح البلدان، ج٣، ص ٨٥٠.
- ^{٨٥} أين الأثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، تح، علي محمد معوض-عادل احمد عبد الموجود، ط١، (دار الكتب العلمية، د،م، ١٤١٥ هـ-١٩٩٤م)، ج٣، ص ٢٦٢.
- ^{٨٦} فاضل، أحمد عبدالله، كتاب عهد الطوائف في الاندلس (٤٢٢-٤٨٣ هـ / ١٠٣١-١٠٩٠م)، ص ٢٩.
- ^{٨٧} فارس، رشا عيسى، الورق في العصر العباسي، ص ٢٤٦.
- ^{٨٨} شوقي الضيف، احمد شوقي عبد السلام ضيف، (ت ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥م)، الفن ومذاهبه في النثر العربي، ط١٢، (دار المعارف -مصر، د.ت)، ص ٩٤-٩٦.
- ^{٨٩} المنيس، وليد عبد الله، فضل الخط والتوزيع الجغرافي لنساخت القرآن الكريم، مجلة الوعي الاسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية، الإصدار ١٢٤، ٢٠١٦، ص ٤٦.
- ^{٩٠} أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر، (ت ٧٩٤هـ-١٣٩١م)، البرهان في علوم القرآن تح محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، (دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي و شركائه- بيروت، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧م)، ج١، ص ٢٣٣.
- ^{٩١} العبيد، علي بن سليمان، جمع القرآن الكريم حفظاً وكتابة، د،ط، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المدينة المنورة، د،ت)، ص ٤٢.
- ^{٩٢} العبيد، علي بن سليمان، جمع القرآن الكريم حفظاً وكتابة، ص ٢٠.
- ^{٩٣} العك، خالد عبد الرحمن، تاريخ توثيق النص القرآني، ط٢، (دار الفكر -دمشق، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م)، ص ٢٩.
- ^{٩٤} سورة الجمعة، الآية ٢.
- ^{٩٥} الزنجاني، ابو عبد الله، تاريخ القرآن، د.ط، (مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة- القاهرة، ٢٠١٢م)، ص ٣٧.
- ^{٩٦} الحمد، غانم قدوري، محاضرات في القرآن الكريم، ص ٥٠.
- ^{٩٧} سورة العنكبوت، الآية ٤٨.
- ^{٩٨} سورة المائدة، الآية ٦٧.
- ^{٩٩} عثمان، سالم علي، جمع وتدوين المصحف الشريف الاسباب والنتائج، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الآداب - جامعة بنغازي، ٢٠١٦م)، ص ٢١.
- ^{١٠٠} ابو سعيد الخديري: سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الأنصاري الخزرجي، لخديري من ذرية خدره بن عوف بن الخزرج من أفاضل الأنصار وأكثرهم حديثاً، روى عن النبي (ﷺ) وأبي بكر وعمر وعثمان (رضي الله عنهم)، وغيرهم وروى عنه زيد بن ثابت وابن عمر وابن عباس، توفي سنة (٧٤ هـ-٦٩٣م)، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٥، ص ٩٢؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ٧٨.



- ١٠١ السمرقندي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي (ت ٢٥٥ هـ - ٨٦٨ م)، مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، تح حسين سليم أسد الداراني، ط١، (دار المغني للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م)، ج١، ص٤١٤.
- ١٠٢ الزُّرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، ج١، ص٢٩.
- ١٠٣ الدليمي، أكرم عبد خليفة حمد، جمع القرآن (دراسة تحليلية لمروياته)، ص٣٢.
- ١٠٤ ابو زيد، محمد شريعي، جمع القرآن في مراحل التاريخ من العصر النبوي الى العصر الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الشريعة - جامعة الكويت، ١٤١٩ هـ)، ص٤٨.
- ١٠٥ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج١، ص٦٢؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج١، ص١٦٨.
- ١٠٦ ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١، ص٥٨.
- ١٠٧ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ط١، ج١، ص٦٢.
- ١٠٨ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٥، ص١٩٨.
- ١٠٩ الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق، تح محمد صادق آيين الحامدي، ط١، (دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م)، ج١، ص٤٧٠.
- ١١٠ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦، ص١٣٩.
- ١١١ العصامي المكي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (ت ١١١١ هـ - ١٦٩٩ م)، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تح عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، ط١، (دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م)، ج٢، ص١٠.
- ١١٢ المقدسي، البدء والتاريخ، ج٥، ص٩٥.
- ١١٣ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٤٣.
- ١١٤ ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٢، ص١٢٤.
- ١١٥ السيوطي، تاريخ الخلفاء، تح حمدي الدمرداش، ط١، (مكتبة نزار مصطفى الباز، د.م، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)، ص٦٢.
- ١١٦ الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي، (ت ٥٣٥ هـ - ١١٤٠ م) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني، تح كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، د.ط، (دار الرياie للنشر والتوزيع، الرياض د.ت)، ص٢٦٨؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ - ١١٧٥ م)، تاريخ دمشق، تح عمرو بن غرامة العمروي، د.ط، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - د.م، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)، ج٧، ص٣١١؛ ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١، ص١٦٨.
- ١١٧ الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، أبو يوسف (ت ٢٧٧ هـ - ٨٩٠ م)، المعرفة والتاريخ، تح أكرم ضياء العمري، ط٢، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م)، ج١، ص٣١٥.



- ١١٨ ابن حجر العسقلاني، الإيثار بمعرفة رواة الآثار، تح سيد كسروي حسن، ط١، (دار الكتب العلمية - بيروت، ، ١٤١٣)، ص٤٠.
- ١١٩ المقدسي، المطهر بن طاهر، (ت ٣٥٥هـ-٣٦٥م)، البدء والتاريخ، د. تح، د. ط (مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، د.ت)، ج٥، ص١١٦.
- ١٢٠ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٤٠.
- ١٢١ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٣٢٢.
- ١٢٢ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤، ص٤٢٤.
- ١٢٣ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٥، ص١٩٨.
- ١٢٤ ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١، ص١٦٨؛ التميمي، محمد بن خليفة بن علي، حقوق النبي (ﷺ) على أمته في ضوء الكتاب والسنة، ط١، (أضواء السلف، الرياض، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج١، ص٢٠٩.
- ١٢٥ ابن قتيبة، المعارف، ص٣٠٠؛ المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ-٩٥٧م)، التنبيه والإشراف، تح عبد الله إسماعيل الصاوي، د.ط، (دار الصاوي - القاهرة، د.ت)، ص٢٣٢؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٣٣؛ الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، (ت ٤٥٠هـ-١٠٥٨م)، الأحكام السلطانية، د.تح، د.ط، (دار الحديث - القاهرة، د.ت)، ص٢٠٩.
- ١٢٦ ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج٩، ص٢٢.
- ١٢٧ السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت ٥٨١هـ-١١٨٥م) الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تح عمر عبد السلام السلامي، ط١، (دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج٧، ص٢٣٠.
- ١٢٨ رضا محمد، عثمان بن عفان ذو النورين، د.ط، (د.م. د.ت)، ص٥٣.
- ١٢٩ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤، ص٣٣٧.
- ١٣٠ السجستاني، نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد، ج٢، ص٦١٧؛ نجم الدين، سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، (ت ٧١٦هـ-١٣١٦م)، الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية، تح سالم بن محمد القرني، ط١، (مكتبة العبيكان - الرياض، ١٤١٩هـ)، ج١، ص٩٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص١٢٠ الزركلي، الاعلام، ج٧، ص٢٦٢.
- ١٣١ المغراوي، أبو سهل محمد بن عبد الرحمن، موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (أكثر من ٩٠٠٠ موقف لأكثر من ١٠٠٠ عالم على مدى ١٥ قرنًا)، ط١، (المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، د.ت)، ج١، ص٢٨٨؛ الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم، (ت



- ٣٦٠هـ-٩٧٠م)، المعجم الكبير، تح حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، (مكتبة ابن تيمية - القاهرة، د.ت)، ج١٩، ص٣٠٤.
- ^{١٣٢} ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٦، ص١٥١؛ الدليمي، جمع القرآن (دراسة تحليلية لمروياته)، ص٦٣.
- ^{١٣٣} الزركلي، الاعلام، ج٧، ص٢٦١.
- ^{١٣٤} الطبري، محب الدين أبي جعفر بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، (٦٩٤هـ - ١٢٩٤م)، خلاصة سير سيد البشر، تح طلال بن جميل الرفاعي، د.ط، (مكتبة نزار مصطفى الباز - السعودية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، ص١٣٠.
- ^{١٣٥} مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ-١٠٣٠م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تح أبو القاسم إمامي، ط٢ (سروش، طهران، ٢٠٠٠م)، ج١، ص٢٧٤.
- ^{١٣٦} القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تح إبراهيم الإبياري، ط٢، (دار الكتاب اللبنانيين، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م)، ص٨٣.
- ^{١٣٧} ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ-١٠٦٣م)، جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم، تح إحسان عباس، (دار المعارف - مصر، ١٩٠٠م)، ص٣٥٦.
- ^{١٣٨} البخاري، الجامع الصحيح المختصر، ج٦، ص٢٥٣٨؛ العبيد، علي بن سليمان، جمع القرآن الكريم حفظاً وكتابة، ص٣٠؛ الدليمي، جمع القرآن (دراسة تحليلية لمروياته)، ص١١٩.
- ^{١٣٩} العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي، (ت ٢٣٥هـ-٨٤٩م)، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تح كمال يوسف الحوت، ط١، (مكتبة الرشد - الرياض، ١٤٠٩م)، ج٧، ص٤٣٤؛ البيهقي، السنن الكبرى، عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، (مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، د.م ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م)، ج١٧، ص١١٢؛ ابن أبي أسامة، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر بابن (ت ٢٨٢هـ-٨٩٥م)، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، تح حسين أحمد صالح الباكري، ط١، (مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م)، ج٢، ص٨٩٣.
- ^{١٤٠} الزنجاني، تاريخ القرآن الكريم، ص٦٧؛ النبهان، محمد فاروق، المدخل إلى علوم القرآن الكريم، ط١، (دار عالم القرآن - حلب، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)، ص١١٠.
- ^{١٤١} عثمان، سالم علي، جمع وتدوين المصحف الشريف الاسباب والنتائج، ص٤٢؛ حمد عبد الله خضر، الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية، ط١، (دار القلم، بيروت - ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م)، ج١، ص٦٨.
- ^{١٤٢} اليمامة: كانت اليمامة تسمى (جوا) والعروض، فسميت اليمامة باليمامة نسبة الى بنت سهم بن طسم، وبين اليمامة والبحرين عشرة ايام وهي معدودة من نجد، وقال أهل السير كانت منازل (طسم وجديس) اليمامة وكانت هي وما حولها الى البحرين تدعى (جوا)، قتل فيها مسيلمة الكذاب في أيام أبي بكر



الصديق (رضي الله عنه) سنة (١٢ هـ)، وفتحها قائد المسلمين خالد بن الوليد (رضي الله عنه) ثم صالح اهلها، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٤٢.

^{١٤٣} الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، ج ١، ص ٢٤٢.

^{١٤٤} مناهل العرفان، ج١، ص ٢٤٢.

^{١٤٥} استحر: اشتدّ واحتدم (القتال)، عمر، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب - د.م، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م)، ج ١، ص ٤٦٨.

^{١٤٦} البخاري، الجامع الصحيح المختصر، ج٦، ص٢٦٢٩؛ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت ٣٠٣هـ-٩١٥م)، فضائل القرآن، تح فاروق حمادة، ط٢، دار الثقافة - بيروت، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م)، ص ٧٤.

^{١٤٧} الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي، (ت ٢٧٩هـ-٨٩٢م)، الجامع الصحيح سنن الترمذي، تح أحمد محمد شاكر وآخرون، د.ط، (دار إحياء التراث العربي - بيروت، د.ت)، ج ٥، ص ٢٨٣، السجستاني، كتاب المصاحف، ص ٥٣؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج ٥، ص ١٤٦.

^{١٤٨} العسب: جمع عسيب، وهو جريد النخل فقد كانوا يجردون الخوص ويكتبون في الطرف العريض؛ ابن المنظور، لسان العرب، ج٨، ص ٢٨؛ سالم، سحر السيد عبد العزيز، اضواء على مصحف عثمان (رضي الله عنه) ورحلته شرقاً وغرباً، د.ط، (مؤسسة الشباب الجامعية - الاسكندرية، د.ت)، ص ٩؛ الصالح، صبحي، مباحث في علوم القرآن، ص ٦٩.

^{١٤٩} الخاف: مفردها لخرة، وهي حجارة بيضاء ورقيقة؛ الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر؛ (ت ٧٢١ هـ - ١٣٢١ م)، مختار الصحاح، تح محمود خاطر، د.ط، (مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)، ص ٢٤٨.

^{١٥٠} أبي خزيمة الأنصاري: بن الفاكه بن ثعلبة الختمي الأنصاري من بني خزيمة من الأوس يعرف بذي الشهادتين، يكنى أبا عمارة شهد بدرًا، قتل في معركة صفين سنة (٣٧ - ٦٥٧ م)، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ص ٣٧٨-٣٨٠؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج ٢، ص ٤٤٨.

^{١٥١} المروزي، أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي (٢٩٢ هـ - ٩٠٤ م)، مسند أبي بكر الصديق، تح شعيب الأرنؤوط، د.ط، (المكتب الإسلامي - بيروت، د.ت)، ص ٩٦؛ البيهقي، دلائل النبوة، تح عبد المعطي قلجعي، ط١، (دار الكتب العلمية - د.م، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م)، ج ٧، ص ١٤٨؛ ابو زيد، محمد شريعي، جمع القرآن في مراحل التاريخ من العصر النبوي الى العصر الحديث، ص ٨٧؛ الصلّابي، الخليفة الاول ابو بكر الصديق شخصيته وعصره، ط٧، (دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)، ص ٢٥٠.

^{١٥٢} سورة التوبة، الآية ١٢٨.



^{١٥٣} البخاري، صحيح البخاري، تح محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، (دار طوق النجاة- د.م، ١٤٢٢هـ)، ج٦، ص١٨٣؛ عون الدين، يحيى بن (هَبِيْرَة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، أبو المظفر، (ت ٥٦٠هـ-١١٦٤م)، الإفصاح عن معاني الصحاح، تح فؤاد عبد المنعم أحمد، د.ط، (دار الوطن، د.م، ١٤١٧هـ)، ج١، ص٧٩؛ القرطبي، أبو العباس القرطبي ضياء الدين أحمد بن عمر الأنصاري الأندلسي (٦٥٦هـ-١٢٥٨م)، اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه، تح رفعت فوزي عبد المطلب، ط١، (دار النوادر، دمشق-١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م)، ج٤، ص١٤٣؛ المصري، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي (ت ٨٠٤هـ-١٤٠١م)، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، تح دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط١، (دار النوادر، دمشق، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، ج٢٢، ص٤٣٤؛ ص٢٠؛ القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن الكريم، ص١١٣.

^{١٥٤} النيسابوري، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم، (ت ٤٠٥هـ-١٠١٤م)، المستدرک علی الصحیحین، تح مصطفى عبد القادر عطا، د.ط (دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م)، ج٣، ص٤٧٦.

^{١٥٥} أبي زهرة، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد، المعجزة الكبرى القرآن، د.ط، (دار الفكر العربي، د.م، د.ت)، ص٢٤؛ عثمان، سالم علي، جمع وتدوين المصحف الشريف الاسباب والنتائج، ص٤٧؛ الصلابي، الخليفة الاول ابو بكر الصديق شخصيته وعصره، ص٢٦٠-٢٦١.

^{١٥٦} الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، ج١، ص٢٥٠؛ الهيّتي، رضاب حاتم ياسين، كتاب الوحي ودورهم الحضاري في الاسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الانبار -كلية التربية، قسم التاريخ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م)، ص١٠٥-١٠٦؛ فاضل، أحمد عبدالله، كتاب عهد الطوائف في الاندلس (٤٢٢-٤٨٣هـ / ١٠٣١-١٠٩٠م)، ص١٧.

^{١٥٧} ابو عبد الرحمن السلمي: مقرر الكوفة الإمام العلم عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي من أولاد الصحابة مولده في حياة النبي (ﷺ) قرأ القرآن وجوده ومهر فيه، توفي سنة (٧٣هـ-٦٩٢م)، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٢٦٧-٢٦٨؛ ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ-١٤٢٩م)، غاية النهاية في طبقات القراء، د.تح، د.ط، (مكتبة ابن تيمية- د.م، ١٣٥١هـ)، ج١، ص٤١٣.

^{١٥٨} الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار، ط١، (مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٤م)، ج١، ص٥٦؛ الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ج١، ص٣٤٣.

^{١٥٩} السجستاني، كتاب المصاحف، ص٤٩؛ الحمد، غانم قدوري، محاضرات في القرآن الكريم، ص٥٠؛ الزركشي، البرهان، ج١، ص٢٦٥.

^{١٦٠} ابو موسى الاشعري: التميمي الفقيه المقرئ وهو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب ابن عامر بن عنز بن بكر، وهو من صحابة رسول الله (ﷺ)، توفي سنة (٤٢هـ-٦٦٢م)، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٤، ص١٧٦٢-١٧٦٤؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٢، ص٣٨١.

^{١٦١} الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، ج ١، ص٢١٠؛ الدليمي، أكرم عبد خليفة حمد، جمع القرآن (دراسة تحليلية لمروياته)، ص١٧٧؛ القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن الكريم؛ ص١١٥؛ الهيتمي، رضاب حاتم ياسين، كتاب الوحي ودورهم الحضاري في الاسلام، ص ١٠٧.

^{١٦٢} كتاب المصاحف، ص٧٠.

^{١٦٣} ابي الشعثاء: الأشعث ابن أبي الشعثاء سليم المحاربي الكوفي روى عن أبيه والأسود ابن يزيد وأسود بن هلال ومعاوية بن سويد بن مقرن له عدة أحاديث روى له البخاري ومسلم وأبو داود= والترمذي والنسائي وابن ماجة وقد وثقوه، وتوفي سنة (١٢٥هـ-٧٤٢م)، الصفي، الوافي بالوفيات، ج٩، ص١٦٢؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٣، ص١٠٢٢.

^{١٦٤} السجستاني، كتاب المصاحف، ص٨٨؛ مناع، مباحث في علوم القرآن الكريم، ص١١٦.

^{١٦٥} عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر، و كان ابن عشر سنين حين قبض رسول الله (ﷺ)، وكان يكنى ابا محمد، وقد كان من الصحابة الذين روى الحديث عن= النبي (ﷺ) وهو أحد الأربعة الذين عهد إليهم عثمان بن عفان(رضي الله عنه) بنسخ المصاحف، لتوزيعها على الأمصار، وقد توفي عبد الرحمن الحارث في خلافة معاوية بن ابي سفيان(٤٣هـ-٦٦٣م)؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٢، ص٨٢٨؛ المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي، (ت ٧٤٢هـ-١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح بشار عواد معروف، د.ط، (مؤسسة الرسالة-بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) ج١٧، ص٤٣؛ الزركلي، الاعلام، ج ٣، ص٣٠٣.

^{١٦٦} حفصة بنت عمر بن الخطاب(رضي الله عنه): زوج النبي (ﷺ) وهي أخت عبد الله بن عمر لأبيه وأمه وأمهما زينب بنت مضعون بن حبيب بن وهب بن حذافة، وتوفيت سنة (٤٥هـ-٦٦٥م)؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٤، ص١٨١١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٢٢٧.

^{١٦٧} البخاري، الجامع الصحيح المختصر، ج ٤، ص١٩٠٨؛ العك، خالد عبد الرحمن، تاريخ توثيق النص القرآني، ص٤٩؛ ابو زيد، محمد شريعي، جمع القرآن في مراحل التاريخة من العصر النبوي الى العصر الحديث، ص١٠٥.

^{١٦٨} سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٤٤٣.

^{١٦٩} الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، ج١، ص٢٥٧؛ الصالح، صبحي، مباحث في علوم القرآن، ص٨٣.



^{١٧٠} مروان بن الحكم : وهو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي أبو عبد الملك أمير المؤمنين آخر خلفاء بني أمية و يكنى ابا عبد الملك توفي سنة= (٦٥هـ-٦٨٤م)؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج ٣، ص ١٣٨٩؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٣، ص ٤٧٩؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٠، ص ٤٦.

^{١٧١} السجستاني ، كتاب المصاحف ، ص ١٠٣.

^{١٧٢} عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو،(ت ٤٤٤هـ-١٠٥٢م)، المقنع في رسم مصاحف الأمصار، تح محمد الصادق قمحاوي ،د.ط،(مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة،د.ت) ،ص١٩.

^{١٧٣} الإتيقان في علوم القرآن ،ج ١، ص ٢٢١.

^{١٧٤} كتاب المصاحف ،ص ١٣٤.

^{١٧٥} عبد الله بن السائب :ابن أبي السائب صيفي بن عابد بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة أبو عبد الرحمن وأبو السائب القرشي المخزومي المكي مقرئ مكة وله صحبة ورواية عداده في صغار الصحابة، يكنى أبا عبد الرحمن، وكان أبوه شريك (رضي الله عنه) قبل المبعث قرأ عبد الله القرآن على أبي بن كعب ، قيل مات ابن السائب في إمارة ابن الزبير سنة (١٠٤هـ-٧٥٧م)، ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج٥٧،ص٢١؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء،ج٣،ص٣٨٨.

^{١٧٦} لم اعثر على سنة وفاة بحسب ما توفر من سنة وفاة ، عامر بن عبد القيس البصري: القدوة الولي الزاهد أبو عبد الله ويقال ابو عمرو التميمي العنبري البصري، وقد وصف بأنه ثقة من عباد التابعين، كان عامر بن عبد الله الذي يعرف بابن عبد قيس يقرئ الناس، ولما احتضر عامر بكى فقيل ما يبكيك قال ما أبكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن أبكي على ظمأ الهواجر وقيام الليل وقيل توفي في زمن معاوية ، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٤، ص ١٥-١٩، الصفدي، الوافي بالوفيات،ج١٦،ص٣٣٥.

^{١٧٧} الرُّقْانِي ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، ج ١، ص ٤٠٣-٤٠٤.

English Reference

- Ali Jawad, the detailed history of the Arabs before Islam, Vol. 4, (Dar Al-Saqi-Dr.M, 1422 Ah/ 2001 ad).
- Fadel, Ahmed Abdullah, the book of the era of sects in Andalusia (422-483 Ah/ 1031-1090 ad).
- Al-Suyuti,Al-Mazhar in the sciences of language and its types, TAF Fouad Ali Mansour, 1st floor, (scientific books House –Beirut 1418 Ah-1998 ad.
- Jamal al-Din Abu Al-Faraj Abd al-Rahman, (d. 597 Ah-1200 AD), instilling the understanding of the people of impact in the eyes of history and biography, Vol.1, (Dar Al –Arqam-Beirut, 1997).
- Al-Muradi Al-nahawi, Abu Jaafar al-Nahhas Ahmed bin Mohammed bin Ismail Bin Younis (d. 338 Ah-949 ad), mayor of Al - Kitab, Tah Bassam Abdul Wahab Al - Jabi, 1st floor, (Ibn Hazm House-al-jfan and Al-Jabi printing and publishing, d., 1425 Ah-2004 ad).



- Ibn Qutaiba, Al-Maarif ,taharwat Okasha, 2nd floor, (Egyptian General Organization for writers, Cairo, 1992).
- Al-Tunisi, Mohammed Al-Taher Bin Mohammed bin Mohammed Al-Taher Bin Ashour, liberation and enlightenment "liberation of the good meaning and enlightenment of the new mind from the interpretation of the glorious book", (d.1393 Ah-1973 AD), D, I, (Tunisian publishing house – Tunis, 1984 ad).
- Khafaji, Abdullah Abdul-Jabbar Mohammed Abdul-Moneim, the story of literature in the Hijaz, D, I, (al-Azhari colleges library, D.C),.
- Al-balathari, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Dawood, (d. 279 Ah-892 ad), Fatouh al-Balad, Dr.T., D., i, (Al - Hilal House and library-Beirut, 1988).
- Ibn Ishaq, Muhammad ibn Yasar Al-muttalabi balwala, Al-Madani, (d.151 Ah-768 ad), Book of biographies and Al –Maghazi, t, Suhail Zakar, 1st floor, (Dar Al-Fikr-Beirut 1398 Ah-1978 ad).
- Fadel, Ahmed Abdullah, the book of the era of sects in Andalusia (422-483 Ah/ 1031-1090 ad) .
- Al-Qatani, Faraj Mohammed Al-Qatani, Al-Waraqa and Al-Waraqa in the Abbasid state and its impact on Islamic Civilization (232-447 Ah/846-1055 ad), unpublished master's Thesis, (University of Benghazi-Libya, 2017 ad) .
- Al-jahiz, Amr ibn Bahr Ibn Mahboob al-Kinani balwala, al-Laihi, Abu Uthman (d.255 Ah-868 ad), statement and statement by Dr.T. H., Dr.I (Al - Hilal House and library, Beirut, 1423h).
- Ibn Sa'ad, Muhammad ibn Muna'a Abu Abdullah al-Basri Al-Zuhri, (D.230 Ah-844 ad), the great Classes, D.T. H., Dr.I (Dar Sadr-Beirut, D.C).
- Yaqut Al-Hamwi, glossary of countries, Vol.2 (Dar Sadr, Beirut, 1995).
- Ibn Kathir, the prophetic biography, Tahm Mustafa Abdul Wahid, D.I, (Dar Al marefa for printing, publishing and distribution Beirut, 1395 Ah - 1976 ad)•
- ; Al-mubbar Kfourri, Safi al-Rahman, the sealed nectar (a research on the Prophet's biography on the best Prayer and peace be upon its author), Vol.1, (Dar Al-Ghad Al-Jadeed for printing and publishing-Cairo, 1438 AH-2017 ad).
- Al-Hamad, Ghanim Kaddouri, lectures on the Holy Quran, Vol.1, (Dar Amar-Amman, 1423 Ah-2003 ad).
- Al-haithmi Ali ibn Abu Bakr, (d. 807h-1404g), the complex of benefits and the source of benefits, Dr.T. H., Dr.I (Dar Al-Kitab al-Arabi -, Beirut, 1407 ad).
- Hafez bin Ahmed bin Ali (d.1377 Ah-1957 AD), who is opposed to the acceptance of explaining the ladder of access to the science of Origins, Tahm Omar bin Mahmoud Abu Omar, 1st floor, (Dar Ibn al – Qayyim - Dammam, 1410 Ah-1990 ad).
- Al-Suyuti, mastery in the sciences of the Qur'an, Tahm Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dr. I, (Egyptian General Organization for writers, D. M, 1394 Ah/ 1974 AD).
- My son, the beginning and the end.Th, D,I (knowledge library-Beirut, D.C).



- Ibn Baz, Abdul Aziz bin Abdullah, (d.1420 Ah-1999 ad), explained three Origins, tahh Ali bin Saleh bin Abdul Hadi Al - Marri, and Ahmed bin Abdul Aziz bin Abdullah Bin Baz, Vol. 1, (Dar Al-maseer-D.M,1418h - 1997g).
- Al-Humaidi, Abdul Aziz bin Abdullah, Islamic History, position and passage (the biography of the Prophet), Vol.1, (Dar Al-Dawa for printing and publishing-Alexandria, 1418 Ah-1997 ad).
- Ibn Hajar al-Asqalani, the injury in the discrimination of the companions, Tahad Adel Ahmed Abdel gaoud and Ali Mohammed Mouawad, 1st floor, (scientific books House – Beirut, 1415 Ah-1992 ad).
- Muslim, Ibn Al-Hajjaj Abu al-Hussein al-kushiri Al-nisaburi, (d. 261 Ah-874 AD), Sahih Muslim, Tahm Muhammad Fuad Abdul-Baqi, d.I, (House of revival of Arab heritage-Beirut, D.C).
- Al-barakti, Muhammad Amim Al-Ihsan Al-Majdi, definitions of jurisprudence, Vol.1, (scientific books House-Pakistan, 1407h - 1986g).
- Al-Ghamdi, Mohammed bin Abdullah zarban, protection of the Prophet, 14232h/2003g, Deanship of scientific research, Islamic University, Madinah, Saudi Arabia.
- Al-uqda, Abu Asim Hisham Bin Abdul Qader bin Muhammad, abbreviated Ma'arj Al-taqbal, 5th Floor, (Al-Kawthar library-Riyadh, 1418 Ah).
- Al-Dulaimi, Akram Abdul Khalifa Hamad, collection of the Qur'an (an analytical study of its narrations), Vol.1, (scientific books House – Beirut, 1427 Ah - 2006 ad),.
- Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (d.310 Ah-922 Ad), Collector of Al-Bayan in the interpretation of the Qur'an, Tah Ahmed Muhammad Shaker, Vol. 1, (Al-Risala Foundation-Dr.A.D., 1420 Ah - 2000 AD).
- Al-baghawi, mohiye al-Sunnah, Abu Muhammad al-Hussein (d. 510 Ah –1116 ad), milestones in the interpretation of the Koran (Tafsir al-baghawi), Tah Abdul Razzaq Al-Mahdi, Vol.1(House of revival of Arab heritage-Beirut, 1420 Ah).
- Al-Baghdadi, Abu Ali al-Hassan bin Ahmad bin Abdullah ibn al-Banna Al-Hanbali (d.471 Ah-1078 ad) The Chosen One in the origins of the Sunnah, Abdul Razzaq bin Abdul-Muhsin Al-Badr, Vol. 2, (Library of Science and governance-D.M.,1425 e.).
- Al-sijistani, Abu Said Othman bin Said al-dharmi, (d. 280 Ah-893 ad), Imam Othman bin Said al-dharmi's denunciation of the stubborn jahmi muraisi, tahh Rashid Bin Hassan al-Almai, Vol.1, (Al-roshd library for publishing and distribution, d.Ad 1418-1998).
- Al-Andalusi, Abu Dawud Suleiman Ibn Najah (d. 496 Ah-1102 ad), abbreviated Al-tabiyyan for the spelling of download, D.T, D.I, (King Fahd Complex-Medina, 1423 Ah - 2002 ad)
- Al-bahiki, Ahmed bin al-Hussein bin Ali, Abu Bakr, (d. 458 Ah - 1065 ad), the people of faith, Tah Abdul Ali Abdul Hamid Hamid, Vol.1, (Al-roshd library



- for publishing and distribution in Riyadh in cooperation with the Salafi house in Bombay, India, 1423 Ah-2003 ad).
- Zarqani, Mohammed Abdul Azim, (d.1367 Ah-1948 ad), manahel Al-Arfan in Quranic Sciences, vol. 3, (Isa Al-Babi al-Halabi & co. press, D, M, D, T).
 - Ibn al-Athir, The Lion of the forest in the knowledge of the companions, teh, Ali Mohammed Moawad-Adel Ahmed Abdel-gaoud, 1st floor, (scientific books House, D, M, 1415 Ah-1994 ad) .
 - Fadel, Ahmed Abdullah, the book of the era of sects in Andalusia (422-483 Ah/ 1031-1090 ad) .
 - Shawky al-Deif, Ahmed Shawky Abdel Salam Deif, (d. 1426 Ah/2005 ad), art and its doctrines in Arabic prose, Vol.12, (Dar Al –Maarif-Egypt, D.C).
 - Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad (d. 794 Ah - 1391 ad), al - Burhan in the sciences of the Koran, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Vol .1, (Dar Al-hayh Al-Arabi al-Babi al-Halabi and his associates-Beirut, 1376 Ah-1957 ad).
 - Al-Zanjani, Abu Abdullah, the history of the Qur'an, D.I, (Hindawi foundation for education and culture-Cairo, 2012).
 - Othman, Salem Ali, collecting and codifying the Holy Quran causes and consequences, unpublished master's thesis, (Faculty of Arts – Benghazi university, 2016).
 - Al-Khatib al-Baghdadi, the agreed and parted, Tah Muhammad Sadeq Aydin Al-Hamdi, 1st floor, (Dar Al-Qadri for printing, publishing and distribution, Damascus, 1417 Ah - 1997 ad).
 - Ibn Asaker, Abu Al-Qasim Ali ibn al-Hassan Ibn Hibatullah (d. 571 Ah-1175 ad), the history of Damascus, Tahm Amr ibn gharama Al-amrui, d.I, (Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution-D.M,1415 Ah-1995 ad).
 - Al-fassawi, ya'qub Ibn Sufyan Ibn jawan Al-Farsi, Abu Yusuf (d. 277 Ah-890 ad), knowledge and history, Tah Akram Dia al - Omari, 2nd Floor, (Al-Resala Foundation, Beirut, 1401 Ah-1981 ad).
 - Al-Maqdisi, Al-mutahhar Ibn Tahir, (d. 355 Ah-365 AD), initiation and history, D. T. H., Dr. I (Library of religious culture, Port Said, D.C).
 - Al-Masoudi, Abu al-Hassan Ali ibn al-Hussein ibn Ali (d. 346 Ah-957 ad), alert and supervision, under Abdullah Ismail al-Sawi, Dr.I, Dar El Sawy-Cairo, D.C)‘
 - Al-Mawardi, Abu Al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Habib al-Basri al-Baghdadi, (d.450 Ah-1058 ad), the Royal rulings, Dr.H, Dr.I, (Dar Al-Hadith-Cairo, D.C),.
 - Al-Suhaili, Abu Al-Qasim Abd al-Rahman (d. 581 Ah-1185 ad) al-Rawd Al-ANF in explaining the prophetic biography of Ibn Hisham, Tah Omar Abdel Salam Al-Salami, 1st floor, (Dar Al-Yahya of the Arab heritage, Beirut 1421 Ah/ 2000 AD).
 - Abu al-Rabi, (d. 716 Ah – 1316 ad), Islamic victories in revealing quasi-Christianity, tahn Salem ibn Muhammad al-Qarni, Vol.1, (Obeikan library-Riyadh, 1419 Ah).



- Al-Tabari, mohebb al-Din Abu Ja'far ibn Abdullah, (694 Ah - 1294 ad), summary of the biography of the master of mankind, taht Talal Ibn Jamil al-Rifai, Dr.I, (Nizar Mustafa al - Baz library - Saudi Arabia, 1418 Ah-1997 ad),.
- Miskueh, Abu Ali Ahmad ibn Muhammad ibn Yaqub (d. 421 Ah-1030 ad), the experiences of nations and the succession of determination, Tahm Abu Al-Qasim Emami, Vol.2(Soroush, Tehran, 2000 AD).
- Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad al-Qurtubi (d.456 Ah-1063 ad), the biography and five other letters of Ibn Hazm, Tahsan Abbas, (Dar Al – Maarif-Egypt, 1900 AD).
- Al-Nisai, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib ibn Ali al-Khurasani, (d. 303 Ah-915 ad), the virtues of the Koran, Tah Farouk Hamada, 2nd floor, Dar Al - Kultura - Beirut, 1413 Ah-1992 ad).
- Al-Tirmidhi, Muhammad ibn Isa Abu Isa Al-Salmi, (d. 279 Ah-892 ad), the correct mosque Sunan al-Tirmidhi, Tahm Ahmad Muhammad shaker and others, Dr.I, (House of revival of Arab heritage-Beirut, D.C).
- Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir; (d.721h-1321g), Mukhtar al-Sahah, Tahm Mahmud Khater, Dr.I, (Library of Lebanon publishers-Beirut, 1415 Ah-1995 ad),.
- Al-marouzi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Saeed bin Ibrahim al-Umayyad (292 Ah-904 ad), Musnad Abu Bakr al-Siddiq, taheb Al-Arnaout, Dr.I, (Islamic office-Beirut, D.V), P. 96;Al-bahiki, evidence of prophecy, T. Abdul-Moati qalaji, i. 1, (scientific books House-D.A.D., 1408 Ah / 1988 ad)
- Aoun al-Din, Yahya Ibn (Habira ibn) Muhammad ibn Habira Al-dhahli Al-Shaybani, Abu al-Muzaffar, (d. 560 Ah-1164 ad)•
- Al-Qurtubi, Abu al-Abbas al-Qurtubi Dia al-Din Ahmad Ibn Omar al-Ansari Al-Andalusi (656 Ah-1258 ad), the abbreviation of Sahih al - Bukhari and Bayan ghribeh, tahref Fawzi Abdul Muttalib, 1st floor, (Dar Al-nawader, Damascus -1435 Ah-2014 ad)
- Ibn Jazari, Shams al-Din Abu Al-Khair ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf, (d.833 Ah-1429 ad), the very end of the layers of readers, Dr.H, Dr.I, (Ibn Taymiyyah library-D.M,1351 Ah),.